ادامت المومنین الفقیہ بثمر فی الاسلام ولمیہ الاکراہ ہاشمی

بفرمائش سراپا بینش و دانش عالی ہمت جناب حشمت و عظمت فی الشوکۃ والجلال والمروۃ والاقبال

فضیلت مآب فضائل اکتساب منشی ادیب اللبیب الاریب جناب حاجی الحاج مولوی السید علی حسن صاحب بلگرامی دام اقبالہ و مجدہ

القصائد المشکلۃ فی المراثی المشکلۃ

بتصحیح و تنقیح الفاضل اللوذعی الکامل الالمعی جناب مولانا السید نثار حسین صاحب عظیم آبادی

و باہتمام حکیم مرزا امداد حسین ہومیوپیتھک پریکٹشنر مالک و مہتمم مطبع

در مطبع خیر المطابع واقع محلہ چاپوہ ہرن باڑی طبع شد

سنہ ۱۸۹۳ ع

اذا مات المؤمن الفقیه

فی الاسلام ثلمة لا یسدها شئ

بفرمائش سرکار [illegible] والشرف [illegible] صاحب حشمت [illegible] والاجلال والمروة والاقبال

فضیلت مآب فضائل اکتساب [illegible] اللبیب الاریب جناب [illegible] السید علی حسن صاحب بہادر دام اقباله المجد

القصائد المنتخلة فی

المراثی النبیلة

بتصحیح وتنقیح الفاضل اللوذعی الالمعی [illegible] صاحب عظیم آبادی

وباهتمام حکیم مرزا امداد حسین [illegible] مالک ومهتمم مطبع

در مطبع خیر المطابع واقع محله مغلپوره [illegible] طبع شد

سنه ۱۸۹۲ء

القصيدة الاولى منشدة الفاضل الاديب والعالم
الاريب صاحب الذهن الوقاد والطبع النقاد مولانا
الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ محمود سعيد نائب كايد دار
[illegible] عليه [illegible] دية عليه الالف التحية

بسم الله الرحمن الرحيم

عَصَفَتْ رَوَدْ بِسَدِّ الْقَضَاءِ قَتَامُهَا — فَأَحَالَ مُبْتَلَجَ الصَّبَاحِ رُكَامُهَا

نَعْمَاءُ قَدْ هَالَتْ صَوَاعِقُهَا الَّتِي — قَدْ صَاتَتْ فِي هَامِ السُّهَى اِرْزَامُهَا

لَمْ تَغْشَ قُطْرَ الْهِنْدِ حَتَّى زَلْزَلَتْ — فِيهَا الْبَسِيطَةُ سَهْلُهَا وَرُكَامُهَا

فِي لَيْلَةٍ لَيْلَاءَ اَوْهَمَ يَوْمُهَا — اَنَّ الْقِيَامَةَ حَانَ فِيهِ قِيَامُهَا

لِرَزِيَّةٍ حَطَمَ الْحَطِيمَ بِمَكَّةَ — فِيهَا وَاَثْكَلَ حِجْرَهَا وَمَقَامُهَا

بِالْمُولَوِيِّ الْحَبْرِ اَلْوَى صَرْفُهَا — فَهَوَى لِوَاءُ لُوَيِّهَا وَرِعَامُهَا

[illegible] تَشَلَّكَ اَسَدَ حُسَيْنٍ وَاِنَّمَا — اَصْمَتْ حَشَا الدِّينِ الْحَنِيفِ سِهَامُهَا

[illegible] الاسلام اى [illegible] ... عقمت لينتج شكلها آباؤها

[illegible] علم العلوم فانكمت ... [illegible] العلوم وتلبست [illegible]

من العلوم [illegible] اذا ... [illegible] على علمائه [illegible]

ان تبكه العلماء حق فانما ... تبكى لعيلان علمها [illegible]

او تبكه الاسلام [illegible] حصن [illegible] ... علم [illegible] اذ [illegible] بها

فاليوم [illegible] خصم منهلها الذى ... [illegible]

اليوم لم يزل حصنها اليوم هدم ... [illegible] حصنها اليوم [illegible]

اليوم جبت سنامها اليوم فل ... حسامها [illegible]

فلتبكه الكتب التى كتبت بها ... [illegible] الاعادى [illegible]

فلكم جرى فيها اليراع فخلته ... [illegible]

ويل لكم اهل العناد بها انقضى ... [illegible]

لله فى الايام اى [illegible] ... [illegible]

نزلت بقائم آل بيت محمد ... [illegible]

هو حجة الاسلام لم [illegible] ... [illegible]

ان ابرقت يوما [illegible] ... [illegible]

علامة العلماء من ألقت له فضل القيادة من الورى أعلامها

ونحت به أحكام شرعية جنة وبه استبان حلالها وحرامها

ولرب مشكلة دجت شبهاتها وبه انمحت طودها وركامها

كشف الغطا عن مبهمات شؤنها فغدا استبان بلشفه إبهامها

حبر وجعفر خير حبر قد طمى بحرا عليه الوفد طال زحامها

ألقت له العلما ازمتها لما ألفى إليه من العلوم زمامها

وعلى على السامي بأعلى همة وطئت على هام السهى أقدامها

قد هام في غر العلوم الهائم فيه العلوم الغر كان هيامها

ولباقر العلم اتقاد قريحة حارت من العلما بها أوهامها

رب القوافي الغر في العلو التي أزرى بمنتظم الجمان نظامها

لم قد أبان به عويص غوامض دقت فأعيت عندها أفهامها

علياء جازت معالي أهلها وعلى على الاشراف طأطأ هامها

ما مات من نشرته غر مآثر لم يفن ما دام الزمان دوامها

ما مات من قد قام عنه خليفة خلف به العلياء قام دعامها

ناصر حسن الحبر من جمعت به غر المناقب فذها وتوامها

قد مهدت بأبيه أي قواعد | وبه معالمها استقام قوامها
إن عاق ذات الدهر عن إتمامها | فبذا نؤمل أن يتم تمامها
وشقيقه ذاكر حسين ومن له | ذكرت محاسن لا يرام مرامها
إنّ لي ابن مجد يقتفي آباءه | وكذلكم تقفوا الكرام كرامها
علمان ما رجحت على علياهما | غرّ العلوم خوافقاً أعلامها
غيثان لستنسف الحيا بهما إذا | ما غبّ في محل السنين غمامها
يا أسرة الشرف الذي له | تنقف وأين من الرعان آكامها
عهدي بكم أطواد حلم | بالعاصفات من الخطوب شمامها
وسقاكما الرضوان منتود | تسقي البرايا حيث أتى إعلامها

القصيدة الثانية المنشدة للجناب المستطاب المولى الألمعي الحبر اللوذعي الشاعر اللبيب والماهر الأديب العالم العامل والواعظ الكامل الحاج السيد حسين الواعظ اليزدي الطباطبائي الحائري في ذلك المجلس

إلى الله شكوانا ومنه اصطبارنا | فلم من رزايا عندها الصبر يصعب
أصبّر نفسي في عظيم رزيّتي | ولكن في قلبي لظى تتلهب

ن الطويل الثلث المقبوض والضرب المقبوض المسمى بالصحيح العروض الضمير المقبوض المعين التام

وَيَجزَعُ صبري ما يريني بلوعتي | وتهمل عيني بالدموع وتسكب

تفرق شمل العلم والفضل والتقى | واظلمت الدنيا كذا الدهر يلعب

وشمس الهدى غابت ببطن ترابها | وما سمعت اذناى بالشمس تترب

وكسر ظهر الدين موت ظهيره | فما لك لا تبكي ولا تتسلب

مضى حافظ الدين من ليس يرتجى | معاد له من يرتجيه وتطلب

مضى عن ديار الهند نور فاظلمت | بفرقته بطحاؤها ثم تترب

مضى السيد الحامد حسين الذي غدا | كبدر تجلى ثم اصبح يغرب

اخ الدين وابن العلم والفضل والتقى | اب السؤدد الاعلى ونور مهذب

وواحد دهر عند اجمال وصفه | واكرم خلق في العباد وانجب

من الدوحة العليا وآل محمد | سليل امام كاظم حين ينسب

من الانجبين الغر عزة وجهه | من السادة الاطهار ذات المنصب

الى الله اشكو بالعظيم رزيتي | يذوب فؤادي والحشا تتلهب

وما لي بد في مصابي وسلوة | سوى ان هذا مذهبي سوف اذهب

تذوق النفوس الموت ذا الكل راحل | وتفنى الديار العامرات وتخرب

رضا بقضاء الله تسليم امره | وما غيره للعبد في الله مذهب

أجاب نداء الله شوقاً لقائه	وأسعد به مولى أغر وأطيب
أقام عزاء الطهر طهر مطهر	إذا ما يرى خيراً يريد ويطلب
قوام الهدى نور العلى وعماده	عليه سلام الله لا زال يصحب

القصيدة الثالثة المنشدة للعالم الجليل والفاضل النبيل الجناب الشيخ جعفر العرب سلمه الله في المجلس الآخر بعزائه أعلى الله مقامه

مصاب دهى الاسلام والشرعة الغرا	فأمست برغم الدين أدمعها حمرا
مصاب له شمس العلوم تكورت	وأنجم سعد الدين قد نثرت نثرا
مصاب له الشعرى أقامت مأتما	وقد نشرت في ذلك المأتم الشعرا
ومالت له السبع الشداد كأنما	تريد السما الخضر انطباقاً على الغبرا
وبانت أصول الدين تبكي فروعه	وأصبح وجه الغي مبتسماً ثغرا
وقد نكست بالرغم أعلام هاشم	وسال عقيق الدمع من مضمر الحمرا
وعهدي بها لم يذهب الحب سمها	فما لي أراها اليوم لم تستطع صبرا
ألا ليت شعري من أسال دموعها	وأورى بجنبيها من الوجد ما أورى
أهل تابها من فادح البين فادح	فحجب عن إنسانها الشمس والبدرا
نعم غاب عنها واحد الدهر سؤددا	وأرفعها ذكراً وأشرفها قدرا

في الطويل الثمين الوافي المترع ذي الحشو والبديع ذي الفصل والضرب العروض المكرر والخماسي فنضمه ان

كيف يباري فارس [illegible] ان جده ... نبي الهدى والام فاطمة الزهرا

سرى نعشه فالعلم ليس بمدبر ... الى لحده [illegible] سبحان من سرى

سرى وسرى المجد الاثيل وراءه ... نصبت [illegible] باليمين وباليسرى

سرى والسجايا الغر خلف سريره ... [illegible] الدمع من اعين عبرا

[illegible] حتى طاول الطائر النسرا ... ومالحن [illegible]

هو الحامد الهادي ازاح الدجى لكم ... ومن ذات دعوينا [illegible] الانجم الزهرا

أليست صلوة الشيخ تشهد انه ... يقول لعقباه [illegible] من ذكرا

وان عسعست كالليل شبهة جاهل ... لبشته لها من صبحه [illegible]

وكم غامض في العلم اوضح سره ... بوقاد ذهن ادهش العقل والفكرا

ولما تجلى للورى ضوء نوره ... علمنا عيانا انها الاية الكبرى

فكم جاهل جلت غياهب جهله ... وكم عالم في طورها صعقا خرا

فيا ايها الغادي المجد بجسره ... تخوض غمار البيد لا ترهب الوعرا

انخها على اعتاب دار ربابها ... تخر جباه الناس ساجدة شكرا

فتلك بيوت شرف الله قدرها ... وناصر دين الله يتلو بها الذكرا

وعز الهمام الحبر في خير والد ... لسد ثغور الدين قد انفق العمرا

غرائم ما في الذين هون ماجرى … والقى على ماسدّه يفرغ القطرا

فصبرًا يا ناهم حسين لفادح … احال احال الصبر فاشدد به ازرا

وقم واثبا لله ونبه ضيغم … فذى الشرعة الغراء اخلصت لك الصدرا

وهذا لواء النصر اقسم صادقا … لغير علال اليوم لا يرتضى النشرا

يرى نصرة الدين الحنيف قلادة … ونحرك من دون النحور بها احرى

وعذرا فنظمى فاصر من علاكم … فان كريم الناس من يقبل العذرا

ولا زلت كهفا للعلوم ومليها … تشيد لها عرشا وتبنى لها قصرا

القصيدة الرابعة المنشئة من السيد السند والفاضل المستند صاحب القريحة الوقادة والمدركة النقادة المولوى السيد كلب مهدى ابا السيد المهدى في مجلس عزاء العالم المرحوم الموصوف اعلى الله مقامه

ما للعيون حداقهن دوامى … وكانها حدق السحاب الهامى

مالى اراها قد الفن تسهدا … وهجرن من زمن لذيذ منام

واری فؤادی خافقا وعهدته … من قبل ذا جلدا على الالام

مالی اری جسمی ثقیلا ناحلا … حتى اختفى عن اعين الاوهام

افهل اصيب بفادح منه اكتسى … ثوب الضنى لنحا من الاسقام

إني وإلا له بفادح لوائه ... بالشام حل لهدّ ركن بشام

ما لي وللدهر الخئون بذيقني ... مرّ الأسى من كؤس التهمام

وأراه يورطني بجزل حظ به ... لو أنهنّ بدانيات حمامي

ما رمت أعجم أزمنة الا عاد ... معجماً فترى لوى أعجامي

يا دهر يا من لا يزال مخيبا ... سعيي وليس له سوى إيلامي

أحلفت ويلك أن تخون مواثقي ... وأبيت أن ترعى لديك ذمامي

ما هذه الأحقاد منك على امرئ ... لم يبق منه سوى شجى وعظام

أو ما كفت هذي القروح فزدتني ... وزرئت كتب المديح بعد كلامي

فجعتني [illegible] بنكبة ظلت بها ... غبراء ملبسة ثياب قتام

أعظم بها من نكبة قد أعقمت ... عقبى الذكاء بنبوة ونؤام

ومن العجائب ادعاؤهما وذا ... شيء يخالف مسلك الادغام

فلقد فقدت مهذباً من فقده أن ... فصمت عرى العلياء والإسلام

وتنكرت سبل العلوم وأقفرت ... دار الفتاوى منه والأحكام

وغدت شموس الكفر وهي طوالع ... بدء النفاق بناجذ لبسام

حاسد حسين أخا المعالي والندى ... غيث الأنام ونضرة الأيام

يا من حواه اللحد بدراً كاملاً … والبدر غيره والف برغام

امسيد اركن الهدى ومرتب … الاحكام بالتوصيف والاحكام

يا من سمى اقرانه تغدى له … في الفضل سهم فوق كل سهام

يا جازم الاعناق اعناق اللئام … بصارم من علمه صمصام

يا حارس العلماء مثل حراسة … الاساد للاشبال في الآجام

يا من غدى للدين اقوى ملجأً … وحمى لذى خذلان كل محامي

قد كنت بدر الهداية مشرقاً … فغدوت منخسفاً بظلم ظلام

والخسف لا يزري البدور فانما … خسف البدور يكون عند تمام

وثبت حين الناس زل نعالهم … ونجوت من تيار بحر طام

حملت اثقال الهدى لو انها … بالخلق لا نفتقد الذين منام

فثويت محموداً وقد خلفتنا … رهن البلاء وطوارق الآلام

خير الجزاء جزاك خير جزائه … فيما احتملت فجائع الايام

ابكيت اعيننا فخلنا انها … ام البحور ومستمد غمام

وبكتك اوراق الطروس واسبلت … حزناً سواداً اعين الاقلام

وبكتك اطباق السماء بزفرة … فتجسمت بالشهب للاعظام

وبكى عليل المدح حزناً لاطماً — فاسودّ وجنته من التلطام

لا تحسبوه المدح انّ قوامه — فيه انحنى ان عاد مثل تمام

آه على من بات ملحود الثرى — ولكم ابات العين جنح ظلام

متهجداً متمجداً متضرعاً — تباؤه بتجليه شعل ضرام

يدعو الاله ومابه من علة — يدعو لها وبداه هول قيام

يا من يميداً ذا يغاث به الورى — كيف انزويت معفراً برغام

لا غرو ان ناحت عليك نوائح — وبكتك عين الناس بالتسجام

وارتجت السبع الشداد فقد غدى — دين النبي مهدّم الاطام

ظهر العداة على الموالي بعدما — نكست اليك رؤس كل رجام

لولا ابنك الندب الكريم لضيقوا — رحب الفناء عليهم بزحام

او بادروا انّ الاله اراهم — شبلاً بمخلبه حسام حمام

صبراً اليا ناصر حسين بفادح — نادى ببيت الدين بالاهدام

ما ان ارى غصناً طيباً بالغنا — الّا وناح عليه سرب حمام

ثم انهض الى الشرع الشريف وسم به — سمة النبي الباهر القمقام

اجّج على اسم الله مشكوة الهدى — يهديك ربك للمقام السامي

وارفع لوى الحق الرفيع فانما | فيه رضى المفضل المنعام
ارحض اباطيل الغواة المبطلين | وصل عليهم صولة الضرغام
واكبت جنود الكفر واهزم حزبه | بجنود عون الله ذى الانعام
والجم هوادیهم اصم قلوبهم | بظبى اللعان واسهم الارغام
لازلت حافظ شرعه ومؤيدا | من عنده ومكافل الايتام
لازلت موتم الانام ومؤيلا | للوافدين ومنهلا للظامى
ان كنت تسأل عام رحلته الذى | فيه غدت مسودة ايامى
فله البشر بالجنان مؤرخا | بشرى بجنات ابا رسلام

١٣٠٦ ه

القصيدة الخامسة المنشدة من فلك العالم اللبيب

والاريب الاديب سلمه الله فى مجلس عزائه رحمه الله

لتبك العلى والجود والمجد والفخرا | فقد كدرت قسرا مشارعها الغرا
وتبك على الاسلام قد ظل مرغما | واصبح بعد العز قد لبس الحصرا
فللسد خطبا ورت الدين كابة | ولله رزء ضعضع الركن والحجرا
وبت عرى العلياء واستاصل الهدى | وساق اليه جيش اضغانه تترى

في الجواب الوارد من نجل المرحوم الى الجمعية بعض شعراء العرب نعوذ الخامس ... عام ١٣١١

وللّه رزء اجّج النار في الحشا ... واذهب من قلب العزا الحلم والصبرا

واذرى على الآفاق رضوى كآبة ... غدى الكون مغبرًّا لها جلّ ما ذرى

مصاب به امسى حمى الغرّ شاعرا ... وعاد بهاء الوجه من ذاك مصفرّا

وعهدى لما يالف الهمّ والاسى ... طليق المحيّا يخجل الشمس والبدرا

مصاب غزى الاسلام في عقر داره ... فاصبح ملحوًّا ولم يستطع دبرا

مصاب لركن الكفر اصبح قيّما ... وماجت له الارضون والقبة الخضرا

فلولا درت ان لا اله معاضد ... لها بابنه السامى لاهوت الى الغبرا

ولله خطب جاوز السبع رزئه ... والا فمن ذا احزن البدر والشعرى

غدى الكفر للاسلام يلحظ شارزا ... وعهدى به والدين يوسعه جزرا

فوارحمةً للدين قد هدّ ركنه ... ومات الذى قد كان يحميه في الضرّا

ومات الذى قد كان يرفع ذكره ... فامسى واضحى بعده خاملا ذكرا

وواضيعة الاسلام مات محبّه ... فلا تعذلوا الباكين بالادمع الشقرا

ومات الذى قد كان منعاه همّهم ... ويلهى عن الذكرى بطلعته الغرّا

فمن ذا يسلّيه اذا قال معولا ... يرى دورهم تعزى قفا نبك من ذكرى

ثوى فهوى المجد لا ايثل الى الثرى ... وسالت سيول الدمع من عينه حمرا

وامست غصون الفضل وهي ذوابل ... وقد فقدت حسنا فليت لها شعرا

أزالت بهذا الرزء عنقود دمعها ... ولو علمت فضل البكا اثرت نثرا

وباتت نفوس الخلق فيه جواسرا ... عجبت لها كيف استطاعت له صبرا

أيا آية الله العظيمة للورى ... واعلاهم قدرا واعلاهم سعرا

واخلاهم قلبا من الضغن والخنا ... واجلاهم فكرا واحلاهم ذكرا

ويا من اذا افتى اصاب بفكره ... له تخجل البيض المواضي والسمرا

لقد كنت حصنا للايامى ومؤئلا ... اليتامى وكنت القائد لبذل العرا

فاورى بك الدهر العنيد وطالما ... رميت بشهب الحزم في نحره دحرا

فصبرا وان جلت وجمت رزية ... فكل فتى لا بد ان يسكن القبرا

وان قر عين الشامتين بفوزه ... فذا نجله يرجى بان يحيي الذكرا

ويقفاه قسرا باسهم علمه ... ويكشف عن اكواح اكبادنا الضرا

فيا قبره كيف انطوى فيك من جرى ... فضائله الاقطار والعد والحصرا

ويا قبره لا تنتظر وابل الحيا ... فحسبك ما تجريه احداقي العبرا

ويا تربة قد سنها الله بالتقى ... لذاك غدا عود التقى فيك مخضرا

خلقت لذاك الزاهد العدل فالتقى ... به واقر العين حسبك ذا فخرا

القصيدة السادسة عشرة للعالم الاكمل والفاضل الاجل المولى المجيد الشيخ محمد سعيد ابن نائب كليددار روضة ... عليه الصلواة والسلام ... النسيانم

مَن للعلوم الغرهدّ عمادها ... وامادار كان الهدى فايادها

واسال من عين العلى انسانها ... فابنوه نهانورها ورقادها

قل للحوادث اذا منت ويحها ... كم ذات شن نحورها وطرادها

مازال يطرق مرفها حتى رمت ... لذوى العلوم عميدها وعمادها

اصمت حشاحامد حسبن وانما ... اصمت بذاك من العلوم فؤادها

قد غيضت للعلم بحرا ذاخرا ... منه الذواخر تستمد مدادها

قد كورت للدين شمس هداية ... فيها يصيب ذووالرشاد رشادها

شرقت بغصتها الشوارق بعده ... حزنا وقد لبست عليه حدادها

لله من قدسى نفس لم يكن ... لسوى يد التقوى تبيح قيادها

لم تتخذ الا التقى زادا لها ... وذووالتقى تخذت تقاها زادها

ما كان اجهد في الشريعة جهدها ... واشد في الدين الحنيف جهادها

لم جاهدت اهل العناد فافلحت ... عضبا اطالت في اللجاج عنادها

ما انضنضت افعى اليراع بكفها ... الا لينهش نابها اكبادها

فترى اليراعة افعوانا اذ ترى ... سما لها فاعى القاتلات مدادها

ولكم ارادت كيدها فاجارها ... من ذاك خير الماكرين وكادها

لله اية حرقة زند الاسى ... اورى باحشاء الهدى يقادها

فاضت لها عين العلوم واقذيت ... فتخال اهداب الجفون قتادها

ولئن بكت عين العلوم فانها ... تبكي بمحمر الدموع سوادها

حلت بقطر الهند وقعتها وقد ... رزئت على قطر العروق دماؤها

بل عين دهر بالاسى سكبت دما ... ملأ البسيطة حزنها وزهادها

ليعز فيها راحة المجد الذي ... قد فاق من صيد الورى امجادها

هو كعبة الافضال والفضل التي ... كم ارفدت ارفادها ورفادها

واخو عزائم ان يجرد عزمه ... اغناه ان تنضو الظبى اغمادها

واذا الملوك تطاولت في مفخر ... بعلاه قسرا طأطأن اجيادها

فهو المجلي في مدى العليا اذا ... اجرين بميدان السباق جيادها

وَالمولوي الحبر الزكي باقر ... ما انفك يجمع للعلوم بدادها

عِلم رموز العلم وهي جوامع ... ألقت اليه قيادها فاقتادها

فلكم قواعد للعلوم أقامها ... ولكم معالم للهدى قد شادها

ما إن رأت أهل الزهادة زهده ... إلا وراق بزهده زهادها

لكنما الغر ايا ايها العلمان في ... فقهاء أورثت في القلوب زنادها

لسلالة العليا لأكرم والد ... أباه أورثت العلى أولادها

ناصر حسين فتى المعالي من هوى ... قصب الفخار طريقها وتلادها

إن قام فينا عن أبيه خليفة ... فالشبل يخلف في الثرى آسادها

فإذا أروى يوماً أسانيد العلى ... فإليه يسند راويا إسنادها

تزهو به حبر العلوم إذا اعتنى ... فوق الثريا ساحباً أبرادها

وشقيقه ذاكر حسين المقتفي ... لذوي العلوم رشادها وسدادها

ثمرتا من دوحة العلم التي ... صحت جنى ثمارها ورادها

هي أسرة الشرف التي أم العلى ... قد وطدت فوق السماك مهادها

أنى تدانيها الملوك وإن سمت ... شرفاً فما هي في العلى أندادها

رامت تجاريها السباق فقصرت ... في السبق عنها فاغتدت حسادها

مدت على الجوزاء سرادق عزة ... ضربت على هام السهى أوتادها

آثار مجد في سما العليا زهت ... هي كالكواكب لا نطيق عدادها

ومناقب أضدادها اعترفت بها ... ان كنت تجحدها فسل أضدادها

أهداية هذا الخلق صبرا انما ... برشادكم تقفو الأنام رشادها

لو كان ينفعنا التأسف فارقت ... لفقيدنا أرواحنا أجسادها

إن قام ماتمنا عليه فانما ... حور الجنان رأت به أعيادها

واليكم غراء نظم لم يكن ... ليمل من أصغى لها انشادها

ويود سامعها اذا ما أنشدت ... أو ان منشدها عليه اعادها

يا قبر من كنا به نسقى الحيا ... سحب الرضا سقت ثراك عهادها

القصيدة السابعة المنشدة من عالم فاضل كامل الحاج سيد حسين الواعظ اليزدي الطباطبائي الحائري أعلى الله مقامه

أرى الدهر يأتي كل يوم بفادح ... ولا فادح مثل الذي في الجوانح

يذيب قلوبا ما شكت من وجيعها ... ببيض حداد بل بنوحة نائح

ويشجون صدراً لا يضيق لفادح ... ألبّ علينا كل غادٍ ورائح

مصاب الذي ابكى العيون بنعيه ... واسبل دمع العين سحّ الروائح

اذا ما دعونا الصبر ليس يجيبنا ... بغير انين مثل نوح الصوائح

لفقد عزيز لا يرى الدهر مثله ... معاليه اعلى من اعالي المدائح

ابي المجد والعلياء والعلم والتقى ... فاكرم به فضلاً واعظم برائح

هو العلم الهادي الزكي اخ التقى ... سليل رسول الله خير الممادح

هو السيد الحامد حسين الذي به ... يكلّ لسان المدح من كل مادح

وعهدي به للدين اقوم ناصر ... فها هو تحت الترب بين الصفائح

فيا علم الاعلام مالي سلوة ... الى الله اشكو من عظيم الفوادح

فكنت به ارجو حراسة ديننا ... وان كانت الاعداء ملأ الصحاصح

له عبقات نودها بربيعها ... امامة اهل البيت مسك النوافح

شوارقه اقوى النصوص التي بدت ... لنفض لصوص غيّروا بالفضائح

وكان بلا استقصاء فخر ذا الخنا ... باوضح مدلول وابين شارح

وكم من الوف من تآليف علمه ... ولكم من سيوف باترات المذابح

وكم من الوف ارغمت ببيانه ... ولكم من حتوف معقبات النوائح

وكم من كهوف للعدى طال حصنها … فخربها بشراهم شر سانح

وكم من سقوف قد علوا بسموها … فخرت عليهم ويلهم مثل طائح

وكم من لهوف اورثت بفؤادهم … لها جمرات في الحشا والجوارح

الا فجزاه الله خير جزائه … بجبوحة الفردوس خير المرابح

القصيدة الثامنة المنشدة الفاضل الممدوح رفع الله درجته في اعلى عليين

بحره من البسيط
[illegible] مقطوع الضرب
٢/١٢

الناس من جهة التمثال اكفاء … ابوهم آدم والام حواء

لا فخر الا لاهل العلم انهم … على الهدى لمن استهدى ادلاء

هم الاولى قد سموا في الفضل ذروته … هم العلى مجدهم في المجد علياء

حاموا الشريعة واسترعوا طريقتها … وعززوها فهم فيها اعزاء

وحش البلاد ديار مات عالمها … وان تكن جمعت فيها اخلاء

قد كانت الهند يوما غر جبهتها … لعالم علمه كالشمس بيضاء

فاصبحت موحش الارجاء مظلمة … مغبرة الارض بعد اليوم قفراء

وان يكن سالكوها ملاء مسلكهم … وان يكن ملاءها بيضاء صفراء

أفاته المها حاشاك من تحلٌ … وإن غرتها حاشاك عنبراءُ

من فضله فاق فضل العالمين ومن … أخذى مناقبه جدٌّ وآباءُ

السيد العلم الحجاج طود نهى … ومن عليه لحفظ الشرع أعباءُ

مروّج الدين حسم الخصم قاصمه … مبيّن الحق مهما فيه إخفاءُ

[illegible] ساد حسين الذي فاقت محامده … عدّ النجوم ثناؤه وجوزاءُ

[illegible] الحق بالبرهان والحجج … وأرغم الشمر فلا عدا أذلاءُ

[illegible] هو في الأعداء طاعنها … كم ضربة بسيوف الهند نجلاءُ

[illegible] بسهام غارها فذها … كم كلمة نسفت ما فيه لأواءُ

[illegible] حجته فالهاهدت مبانيهم … فعندها عمهم دهماء ظلماءُ

[illegible] بالجزا في دار رحمته … سقاه كأساً معيناً فيه صهباءُ

وابنه الذين بعد الطهر حامده … بالأنجبين حماة الدين أكفاءُ

ونظم [illegible] الدين بهم … قام العزا فهم في الدين رحما

القصيدة التاسعة [illegible] للسيد الفاضل الأجل

[illegible] بن [illegible] محمد [illegible] بن [illegible] نعمة الله [illegible] الأعلى

[illegible] الكرام السيد جعفر بحر العلوم الطباطبائي رحمه الله تعالى

نعى بنا بكرةً ناعٍ دنا القدرُ ‏ حبرٌ أبكته السما والشمسُ والقمرُ

نعى امامُ هدًى تبلى لعلوم له ‏ حزنًا وتبلى له الآيات والسُّوَرُ

العالمُ العلمُ الحبرُ الهمامُ ومن ‏ له مزايا معالٍ ليس تنحصرُ

قضى فقيدًا وقد أدرى الفؤادَ لظًى ‏ نيرانها لم تزل في القلب تستترُ

فيا له من فقيدٍ قد نرى ظعنًا ‏ والعلمُ من بعده ليسعى ويبتدرُ

حامدْ حسين الذي ساد الورى شرفًا ‏ وراح فيه مدى الأيام يفتخرُ

فلتبكه الشرعةُ الغراءُ نادبةً ‏ فقد مضى ناصر الدين منتصرٌ

ولتبكه علماءُ الدين قاطبةً ‏ فكلُّ قلبٍ لها من فقده شررُ

ولتبكه أعينُ العلم التي سكبت ‏ لأجله واعتراها بعده السهرُ

وليبكِ ناصرْ حسين الحبرُ خيرُ فتًى ‏ له مناقبُ علمٍ ليس [illegible]

فكم له في سماء المجد مزهرةٌ ‏ مناقبٌ دونهن الأنجمُ الزهرُ

وليبكِ ذاكرْ حسين القدر خيرُ أخٍ ‏ ومن عليه لواءُ الفضل منتشرُ

الكرعربه من فقيدٍ راح مشتملًا ‏ ثوبَ الندى وبرودِ العاليا تزرُ

ولتبكه حجةُ الإسلام من شهدت ‏ آياته فأقرَّ البدوُ والحضرُ

فهو الذي زان فيه عصرنا وغدا ‏ به على سائر الأيام يفتخرُ

علامة الدهر والسامي الفخار ومن | له بوادر فضل ليس تنحصر
وذا الامام ابو موسى حنيف علي | ومن غدا بثياب الفضل يأتزر
بقية السلف الماضين والخلف الذي | علومه في سما العليا لها غرر
احيى من الشرعة الغراء دارسها | وكاد لولاه لا يبقى له اثر
يروي حديث المعالي مسندا ابدا | حيث الاماجد مرفوع لها الخبر

القصيدة العاشرة منشدة العالم العامل الفاضل العادل السيد مهدي ابن السيد الطاهر قزويني ادام الله افاداته ومعاليه

يقل هموع العين في رزء حامد | وكل جليل بعد سهل الموارد
فلله عين لم تصن بمائها | وجارت عليه بالدموع الصياخد
ولله قلب دام يخنق حسرة | عليه بهم راسخ فيه بالد
فيا قلب جدد لوعة بعد لوعة | غليلك لا يلقى له من مبارد
عجبت لدهر خان من قد تسددا | لما لم يكن يلقى له من مسادد
فتبا لهذا الدهر تبا لفعله | بذا فعله قرت عيون السلاغد
الا ليت شعري هل درى حامد بما | تعقب من فرط البكا بالارامد

لقد غاب من للدين كان مجاهدا — وأجزى [illegible]

ترحلت رحلا لا رجال لمثله — ذهبت ذهاب الأولين الأماجد

مضيت وفي العهد الفضل والعلى — لقد [illegible] بنيان العلى والمحامد

ركبت مطي البين حتى أنخته — برزعة تابوت [illegible]

فيا حبذا قبر بذلك أنسا — وأنعم تربا [illegible] ماساوي المحامد

فيا قبره لا تنتظر سقي الحيا — سقيت دماء من عيون سواهد

أيا بئس مايوما وبئست دقيقة — فقدنا بها من كان زين المساجد

فيا بئس دهر غيب الفضل والتقى — فأشجى قلوب الأقرباء والأباعد

أيا دهر قل لي كيف أرديت حامدا — وقد كان يروي كل خصم معاند

ولست بمعذور لعمري بعدما — سقيت به الأعلام سم الأساود

أصبت قلوب الأنبياء جميعهم — وأحرقت أكباد الموالي الصنادد

أيا سائلي أرخ أما ستة وقل — فقد زينت جنات عدن بحامد

١٢٠٦هـ

القصيدة الحادية عشرة منشئة العالم النحرير الفاضل الخبير الشيخ محمد حسين ابن الشيخ محسن الحائري

أفي كل يوم نكبة لك يا دهر | يهد بها طود ويهوي بها بدر

ولعت بإخفاء الكمال وأهله | وما لك فيما قد أتيت به عذر

على أي ذنب بالك الويل أصبحت | عواديك تقتد ليت لا جازها العقر

نسيت معاليه التي غير بالغ | أقل مراقيها السماك أو النسر

هو البدر هلا اغتطت بالشهب دونه | هو البحر هلا عنه أقنعك الدر

ولكنك لم تترك على الأرض ماشيا | سواه ويبقى سالما هو والفقر

أعزت به العلياء وهي حرية | بأن لا ترى بشرا أراني له البشر

لقد فقدت مصباحها النير الذي | أنار ولا صبح ينير ولا فجر

ألفناه دهرا لا نرى الضر ساعة | فلما فقدناه أحاط بنا الضر

فيا حبذا أيامه الغر إنها | أغر ليالي الدهر ساعاتها غر

كريم إذا عد الكرام رأيتهم | نجوما لعمري وهو بينهم بدر

إذا جاد أنسى الناس ما جاد حاتم | وإن صال لم يذكر ما اقتحم عمرو

وإن قال أنسى الناس قسا فلم يدع | لسحبان من ذكر ومن ذكره الذكر

مضى طاهر الأثواب من كل ريبة | وأخلاقه طهر وأعراقه طهر

حلاوة هذا العيش بعدك مرة | لعمرك كل حلو يوم فارقنا مر

وَمَا طِيبُ الكَافُورِ جِسْمَكَ إِنَّمَا — لِجِسْمِكَ قَدْ لَاقَى فَضَاعَ لَهُ نَشْرُ
وَمَا طَهَّرُوا بِالْمَاءِ جِسْمَكَ إِنَّمَا — طُهُورُكَ مَاءُ الكَوْثَرِ العَذْبِ يَا بَحْرُ
وَمَا الكَفَنُ الْمَلْفُوفُ فَوْقَكَ إِنَّمَا — ثِيَابُكَ بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ
بِكَ افْتَخَرَتْ دُنْيَاكَ حِينًا وَبَعْدَهَا — سَتَفْتَخِرُ الْأُخْرَى وَحُقَّ لَهَا الْفَخْرُ
بَنَى لَكَ رَبُّ الْعَرْشِ قَصْرًا مُشَيَّدًا — بِجَنَّةِ عَدْنٍ لَا يُطَاوِلُهُ قَصْرُ
تَمَنَّتْ نُجُومُ الْأُفْقِ أَنْ تَسْكُنَ الثَّرَى — اشْتِيَاقًا إِلَى مَا ظَمَّ مِنْ جِسْمِكَ الْقَبْرُ
بَكَى لَكَ مُلْكُ الْهِنْدِ حُزْنًا وَنَاحَتِ — الْعِرَاقُ مَعًا وَالشَّامُ وَانْتَحَبَتْ مِصْرُ
وَقَامَ بِنَصْرِ الدِّينِ بَعْدَكَ نَاصِرٌ — حَلِيفُ الْعُلَى وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالشُّكْرُ
فَصَبْرًا أَخَا الْعَلْيَاءِ فِي كُلِّ فَادِحٍ — وَلَا تَجْزَعَنْ فَالصَّبْرُ يَعْقُبُهُ الْأَجْرُ
سَيُبْنَى لَكُمْ مَجْدٌ وَيَسْمُو لَكُمْ عُلًا — وَيَزْهُو بِكُمْ عَصْرٌ وَقَلَّ لَهُ يَكُمْ قَبْرُ
وَمَا نَحْنُ إِلَّا الرَّكْبُ عَرَّسَ لَيْلَةً — وَلَمْ يُضْحِ إِلَّا رَاحِلًا وَكَذَا الدَّهْرُ
نَشَا فِي اكْتِسَابِ الْمَجْدِ طِفْلًا وَيَافِعًا — وَشَابَ وَلَمْ يَكْبُرْ وَلَا شَابَهُ كِبْرُ

القصيدة الثانية عشرة ۱۲ منشدة
السيد الاكرم الالمعي الاعظم السيد حسين

لیزدی سلمه اخ الجناب السید حسین الواعظ الطباطبائی الحائری رحمه الله تعالی

تَدَبَّر [illegible] عليِّ ... لِخَطبٍ لاحَ تحتَ الفرقدينِ

لاذ [illegible] ... بدت للدين بين الخافقينِ

مَضى مَن كان للاسلامِ كهفًا ... منيعًا فيه ابكى كلَّ عينِ

مَضى مَن كان للاسلام قصرًا ... مشيدًا قد نأى من كلِّ شينِ

مَضى مَن كان [illegible] حصنًا ... حصينًا قد تعالى كلَّ [illegible]

مَضى مَن كان [illegible] ... ينشره بلا [illegible]

مُفيد [illegible] الصَّدوقُ ... ووالدهُ عليُّ بنُ الحسينِ

مَضى علمُ الهدى وهو الرَّضيُّ ... توفّى وهو نورُ المشرقينِ

مَضى شيخُ الاماميين ام هل ... محقّقهم اضاءَ الجنّتينِ

مَضى علّامةُ الحلّيُّ ام هل ... نصيرهم ثوى بالكاظمينِ

وهل ماتَ ابنُ طاووسٍ عليٌّ ... هو الحسنيُّ وابنُ الخيرتينِ

واحمد [illegible] وسمِيُّه من ... له قد روى عن كلِّ شينِ

[illegible] ... مَضى الثاني من المستشهدينِ

توفي باقر الداماد اهل … [illegible] المقداد [illegible]

احرّ وابن عبد العال ماتا … [illegible] من نسل الحسين

وهل مات الغفار وغاب عنا … [illegible] العالمين

ومات الخوانساريان اللذان … [illegible]

توفي هاشم ردّ السلام … [illegible]

اباقر بهبهان مضى وفيه … [illegible] الحسنين

مضى السادي ابو الحسن الزكي … [illegible] ضياء العالمين

تشعشع منه شمس الفقه لاحت … [illegible] كل حين

توفي باقر الاعلام قدرا … [illegible]

توفي محسن العلماء اهل … [illegible]

مضى مشكورهم مشكور سعي … [illegible] غمض عين

وهل مثل الحسين مضى وفي … توفي قسطاسه من غير عين

وغاب المرتضى نور البلاد … من الانصار سامي الرتبتين

حليف المرتضى تقوى وزهدا … علي مات نور المشعرين

وكان الطهر من نجل الكرام … بني طه كريم الوالدين

ومن كشف الغطاء مضى كما قد ‏ ‏ مضى لطود النهى عبد الحسين

كطود الشهشهان مضى جواد ‏ ‏ من السادات نجل الاطهرين

مضى نجل الرسول علي نقي ‏ ‏ زكي الجسم رحب الراحتين

تأسى في اللقاء بذي الرياض ‏ ‏ علي والمجاهد سيدين

ومات السيد الهادي محمد ‏ ‏ علي نال عز النشأتين

ومات الازهر كاني المصفى ‏ ‏ من الذهب المنقى واللجين

ام المولى علي مات من قد ‏ ‏ ازاح الكفر في تشئيد دين

بلى والله قد ماتوا جميعا ‏ ‏ بموت المولوي حامد حسين

عماد المسلمين ومن حماهم ‏ ‏ جزاه الله رب العالمين

هشام العصر في سد الثغور ‏ ‏ من الاعداء بين المغربين

وسد الثغر ممن خالفونا ‏ ‏ وقالوا ربنا ارنا اللذين

وفي العبقات يوجد منه فضل ‏ ‏ والاستقصاء عند الفرقتين

شوارقه على نقض اللصوص ‏ ‏ نصوص ساقها من غير رين

ومما الف المقدام احيى ‏ ‏ شريعة جده في الامتين

بيوم قد مضى الحامد حسين ‏ ‏ كان قد مات من في الخافقين

وللسادات كان الطهر عزا ... لقد نال العلى في النشأتين

فيا حامد حسين جزيت خيرا ... من الاسلام من طول اليدين

لباعك لا وربي من قصور ... لافحام العدى نصلاح بين

ويا حامد حسين بذلت جهدا ... لدين الله واسيت ابن قين

على الدنيا العفا والصبر خير ... وانت ترى عفيرا او جنتين

وبعدك قد رأى الاسلام ملوا ... لبثك الارز من ناصر حسين

ومن ذاكر حسين اخير رزء ... يصدقه عن الحامد حسين

فلا زال البقا لهما لكل ... يرى ما لاح من انسان عين

ولا زال الامن الرحمن فينا ... هما بين الخصام مؤيدين

يصول صولة الضرغام غرا ... على النهج الرعاع مسددين

ويوم قد مضى الهادي مشوم ... على آل الرسول المصطفين

ارى بالهند اجج نار حزن ... على من كان تحت الفرقدين

واشعلها على من بالطفوف ... بغير السبط يحدق كل عين

كأن الدهر فيما لاح شيء ... بعاشوراء من رزء الحسين

بيوم قد غدا سبط الرسول ... فريدا في قبال العسكرين

وهم قتلوه عطشانا غريبا	وخوصهم فيهم مثل الرهين
وذا ابنه كسي اثواب ذل	وسود دين فخر العالمين
وكالحامد حسين مضى ابوه	بكى الحسن المنيب على الذين
باصحاب اليمين له لحوق	وللاعداء خزي النشأتين
ابد تغاب قل ارختها اي بل	توارى وجه شمس العالمين

١٣٠٦

القصيدة الثالثة عشر المنشدة للفاضل الاجل العالم الاجل محمد حسين ابن اعلم العلماء الاعلام واعظم الكملاء الكرام الشيخ محسن ادام الله افاداتهما

اعول المجد بالبكا والعويل	ناديا خير حارس وكفيل
ناديا خير ماجد وكريم	ابد الدهر لم تقس بمثيل
عقمت ان تجيء ام المعالي	بنظير له وحق الجليل
هذه بعده الاماجد اضحت	قد رماها الردى بكسر الذليل
اتري حاميا يحوط حماها	اين عنها غاب حامي التنزيل
اصبح الشرك بعده في سرور	وغدا الدين بعده في الخمول

في الخفيف التام عروضها وضربها سالمان ويجوزان الا البعض والضرب مشعث و الآخر مقطوع وفيها مخبون وجعل البعض كالابتداء عجيب ١٢ ان

عَزَّ كُهُ اللهُ عَزَّ ذِكْرُهُ فِيهِ ... فَهُوَ شَمْسُ الهُدَى لِشَرْعِ الرَّسُولِ

دَرَسَتْ بَعْدَهُ مَدَارِسُ عِلْمٍ ... وَذَوَتْ بَعْدَهُ فُرُوعُ الأُصُولِ

فَاحَ مِنْ مِسْكِ تُرْبِهَا عَبِقَاتٌ ... هِيَ بُرْءُ الضَّنَى لِكُلِّ عَلِيلِ

أُدْرِجَتْ تُرْبَةٌ أُهِيلَتْ عَلَيْهِ ... أَيُّ طَوْدٍ مَا بَيْنَ تُرْبٍ مَهِيلِ

هُوَ بِالمُسْلِمِينَ بَرٌّ رَؤُوفٌ ... حَامِيًا ثَغْرَهُمْ بِبَاعٍ طَوِيلِ

وَعَلَى المُشْرِكِينَ سَوْطُ عَذَابٍ ... كَاسِرًا بَأْسَهُمْ بِحَدِّ النُّصُولِ

كَمْ لَهُ سَطْوَةٌ بِحَدِّ يَرَاعٍ ... هُوَ أَمْضَى مِنَ الحُسَامِ الصَّقِيلِ

كَمْ لَهُ فَتْكَةٌ بِكُلِّ عَدُوٍّ ... بِلِسَانٍ عَلَى العِدَى مُسْتَطِيلِ

كَمْ لَهُ وَقْفَةٌ بِلَيْلٍ بَهِيمٍ ... مُسْبِلًا دَمْعَهُ بِجِسْمٍ نَحِيلِ

ذَاكِرًا رَبَّهُ بِصَوْتٍ شَجِيٍّ ... رَاكِعًا فِي الدُّجَى بِطَرْفٍ كَلِيلِ

خَاشِعًا خَاضِعًا بِعَفْرِ خَدٍّ ... هَجَرَ النَّوْمَ لِلسُّجُودِ الطَّوِيلِ

شَرَقَتْ بَعْدَهُ شَوَارِقُ عِلْمٍ ... هِيَ نَهْجُ الهُدَى وَرُشْدُ الدَّلِيلِ

وَسَلِيلُ العَلْيَاءِ نَاصِرُ حُسَيْنٍ ... سَوْفَ يَعْلُو عَلَى المَقَامِ الأَثِيلِ

هُوَ مِنْ دَوْحَةِ الَّذِينَ عَلَاهُمْ ... لَيْسَ تَرْمِي غُصُونُهَا بِالذُّبُولِ

هُوَ مِنْ نَسْلِ هَاشِمٍ وَلُؤَيٍّ ... أَتُرَى مِثْلَهُمْ بِكُلِّ قَبِيلِ

وَرِثوا المجدَ من ابيهم علىّ ‌ ‌ ‌ هكذا الاسدُ ارثها للشبول

فاجعلِ الصّبرَ يا اخا المجدِ درعاً ‌ ‌ ‌ يُحمدُ الصّبرُ فى المصابِ الجليلِ

وتذكّر مصائبَ السّبطِ اضحى ‌ ‌ ‌ صاحباً جسمهُ بحرّ الرّمولِ

ثاوياً بالعرى ثلثَ ليالٍ ‌ ‌ ‌ كفّنت جسمهُ رياحُ الشّمولِ

وسرى راسهُ على راسِ لدنٍ ‌ ‌ ‌ وغدى جسمهُ مجالَ الخيولِ

ونساهُ بين الاعادى اسارى ‌ ‌ ‌ عاثراتٌ من دهشةٍ بالذّيولِ

والعليلُ السّجّادُ يمسى اسيراً ‌ ‌ ‌ قيّدتهُ العدى بقيدٍ ثقيلِ

ولدى رزئهم تهونُ الرّزايا ‌ ‌ ‌ فبها هان كلُّ خطبٍ مهولِ

فعليهم من الالهِ صلوةٌ ‌ ‌ ‌ وسلامٌ طولَ المدى المستطيلِ

القصيدةُ الرّابعة عشر المنشدةُ للسّيّد الاجلّ العالمِ الاجلِ المولوى كلب مهدى الجائسى الهندىّ ادام فضلهُ اللهُ العلىّ

ابى خلدى ان يستلذّ بهجعى ‌ ‌ ‌ وساعد احداقى على سكب ادمعى

وضنّ سوى تجديد دارس اسى ‌ ‌ ‌ فيا للفؤادى المستظام المفجّع

وفاضت دموعُ العين حتّى تنفّدت ‌ ‌ ‌ ففاضت دماً من قلبى المتقطّع

فلله رزء ادهش القلب وقعه ... ولم يبك بالبيض الحداد بمفزع

ولله فؤاد الصب الفؤاد حسرة ... وحار له من وقعه كل مصقع

فعاد لسان اللسن من ذاك الكنا ... وعهدي به يزري بمخارق واذرع

ولله خطب ما اجل مصابه ... الم فانسى كل الامام مفظع

مصاب له الاسلام اصبح لابسا ... لاسمل ثوب بالهوان مرقع

واوحش ابيات العلوم فاقفرت ... وعهدي بها ليست بقفراء بلقع

واي مشيد ليس تمحى رسومه ... بتكرار ارباح من الدهر اربع

الا قل لهذا الدهر كم ذا يذيبنا ... وتعسا لذا الدهر بالاساءة مولع

الى كم يسوق الحادثات فليتها ... كفاف فيشفى لوعة المتفجع

يطل علينا كل يوم وليلة ... بسحب الرزايا بالمهالك همع

اعانا بطود للهداية شامخ ... لا الطود ذو المبطلين مزعزع

امام هدى امسى نجيما متوجا ... باكليل فضل بالعلوم مرصع

وحبر الطلبة سما العلم والتقى ... واضحى من ثدى العلى خير مرضع

عظيم مهاب للغواة محطم ... اخي ولع بالمكرمات سميدع

وحصن منيع للمحاويج عندما ... اصيبوا بريح للحوائج زعزع

هو المرتضى الحامد حسين الذي لوى | له الدين إذ ألفاه أحسن مفزع
فعاد حشيما رائعا إذ أفكاهه | وزاد سناً من نوره المتشعشع
فيبكي عليه الدين يجرع حسرة | على جدعة من بعدها لم يجدّع
فوا رحمة للدين أضحى دريّة | لكل عنيد ذي نفاق وأولع
ولله رزء عمّ كل بريّة | فأي فؤاد منه لم يتوجّع
ولا سيما قلب الزكي الممجّد | السري أخ المجد الأثيل السميدع
هزار رياض الفقد مولاي جعفر | ومن لمفاتيح العلى خير مودع
كمي إذا أملت صوارم رائه | فما اعتمدت وأمطرت ماء يدع
وبحر طمى مدّاً بالفضل فاغتدت | مناهله للخلق أعذب مشرع
فلا زال منصوراً من الله كاتباً | كتائب وغاد من الخلق رضّع
ولا زالت الأيام خاضعة له | وعاش سعيد الدهر خير مرجع

له اوقات بعد ارتقاب المستطاب آخرنا قال مولانا الشيخ ابا حسين وإخوته والشكر لربنا ادام الله معاليهم وزاد في فضلهم ١٢ ان

القصيدة الخامسة عشر منشدة

الشيخ الجليل العالم النبيل أفصح الفصحاء
أبلغ البلغاء محمد سعيد ابن الشيخ محمود

سعيد نائب من عنده مفتاح باب حضرة
حيدرية على صاحبها الاف التحية

بأي ملم فاجأتنا الطوارق — وفي أي حبر أثكلتنا البوائق

لقد طرقتنا في الطوارق نكبة — بفجعتها ما فاجأتنا الطوارق

بحامد حسين الحبر أثكلت الهدى — فهذا منار للهداية شاهق

بمن سبق السباق في حلباتها — فهيهات أن يشأه في السبق سابق

وجاز مداها في العلوم فلم يكن — ليلحقه في حلبة الفضل لاحق

له الكتب اللائي [illegible] هالبت لعدى — وضاقت بها منه عليه المضائق

فكم نصنفت كا [illegible] علامة التي — بها نهش الخصم الالد المشاقق

نضاها على الاعداء [illegible] بوارقا — ولم تنب ان تنب السيوف البوارق

وسددها نحوهم [illegible] بوارقا — صوائب ان تخطى السهام الموارق

أصابهم منها [illegible] — لقد صعقت من صعقهن الصواعق

فلله [illegible] واعتدت — مغاربه تنعى له والمشارق

فحق على حامي الشرائع بإعزاء — من حميت للدين فيه الحقائق

ولا سيما علامة العلم من على — معاليه أعلام العلوم خوافق

دعى حجة الاسلام حقا فانه — لحجة اهل الشرك والافك ماحق

به دين اهل الحق راس دعامه — كما ان فيه باطل الشرك زاهق

تورث عن ابائه الصيد مسندا — به نضدت فوق السماك النمارق

وعلامة الاعلام جعفرها الذي — يمد عباب البحر والبحر دافق

بكشف الغطاء سر السرائر قد جلا — لها فانجلت فيها الرموز الدقائق

وكم شبهة شبه الدياجي تشابهت — جلاها له صبح من الفكر صادق

اذا هدرت في البحث يوما شقاشق — لقد خرست ممن سواه الشقاشق

هم القوم بيت العلم شيد فيهم — ومدت لهم فوق الثريا سرادق

فما هو الا كعبة لم تزل لها — تحث الطلاب العلوم الايانق

فيا ايها الحبران صبرا لرزء من — له انبجست منا الدموع الدوافق

ولولا التسلي في سلالة مجده — لسدت علينا للتسلي الطرائق

نصير الهدى ناصر حسين اخو هدى — يجلي به ليل العمى وهو غاسق

سمات ابيه الحبر فيه لوائح — وفيه زهت اثاره والخلائق

لئن تجحد الاضداد باهر فضله — فان لسان الفضل بالفضل ناطق

وان الفتى ذا كر حسين شقيقه — لزهو بروض الفضل فيه الشقائق

فكم مهدت للدين فيه قواعد ... وكم ازهرت للعلم فيه حدائق

هداة الورى صبرا جميلا بنزع من ... بكم وبه للرشد تهدى الخلائق

به العبقات النافحات يطيبها ... لها فاح نشر بالكآبة عابق

وارخت مذ ابكى الشوارق بالدم ... بكتك دما حامد حسين الشوارق

١٣٠٦ هـ

القصيدة السادسة عشر منشدة خير المرتضين وفخر المجتبين السيد حسين دام مجده نجل اعلم العلماء الاعلام حجة الاسلام السيد جعفر ابن بحر العلوم الطباطبائي

طوارق الدهر وهتنا سحرا ... وقد رمت الى السماء شررا

وارتجت السبع الشداد فغدت ... انجمها منثورة على الثرى

والشرعة البيضاء قد تسودت ... انجمها منثورة على الثرى

والشرعة البيضاء قد تسودت ... وقد غدت تبكي عقيقا احمرا

وكيف لا تبكي عليه حزنا ... وقد غدا ربع العلوم مقفرا

فيا النعش قد سرى وخلفه ... بنات نعش والهات حسرا

كان به الدر المكنون هل درى ‏ خان بخير ماجد أم ما درى

المولوي الحبر والندب الذي ‏ ساد البرايا سؤددا ومفخرا

من كشف الغطاء عن غوامض ‏ في كشفها الحشر العقول حيرا

عز به ناصر حسين كلبه ‏ عز مزايا عدها لن يحصرا

وكم له العلا من مناقب ‏ فاق بها فضلا على كل الورى

فيا اخا المجد الا تيل فاصطبر ‏ قد ادرك الامال من تصبرا

وعز خير ماجد من ارتضى ‏ بفضله وبالعلوم اشتهرا

ذاكر حسين الندب من قد اصبحت ‏ علومه ذكرى لمن تذكرا

ومن تعزه حجة الاسلام من ‏ فاق البرايا برها والحضرا

وهل ترى لغير علياه حجى ‏ لغير علياه حجى اهل ترى

دع ذكر جود حاتم في طيه ‏ فجوده لم يبق منه الاثرا

قد ضل من قد قال هل حاتم ‏ بازائه الحاتم دان محقرا

وجعفر العلم الذي مواهبه ‏ لما طمت مد نزلها الابحرا

واستهجت حدائق العلم وذا ‏ روض رياض جنة قد ازهرا

وان على الاعادي يوما قد رأى ‏ خلت الشهيد بالدر وسقرا

لا زلتما للدين كهفا وحمى ... ما طلع البدر وما نجم سرى

القصيدة السابعة عشر المنشدة

للسيد الاجل العالم الاكمل مولانا السيد كلب مهدى الجائسى الهدى سابق الذكر ادام الله مجده ومعاليه

آه من فادح الم عظيما ... عاد ظهر العلاء منه قصيما

اورث الحجر والمساعى حزنا ... هدم الدين والهدى تهديما

فادح جرع التقى والمعالى ... نغبة الذل والحتوف حميما

ضعضع الركن والمقام وامسى ... منه قلب الاسلام مضنى كليما

اى رزء اجل من ذلك الرز ... ء وامسى منه الحطيم حطيما

ويح اهل الاسلام ضاع فقد ... افل منهم من كان فيهم زعيما

ويح اهل الاسلام مسوا يتامى ... فقد واملجأ وركنا قويما

فقدوا العز والامان وماوى ... لهم سيدا ودرا يتيما

من لهم بعده يكشف عنهم ... معضلات معترات همو ما

مَن لَهُم يُرشِدُ الطَّرِيقَ اِذا ضَلُّوا وَمَن ذا يَهدِيهِم مُستَقِيماً

مَن لَهُم فِي مَكارِهِ الدَّهرِ يُحلِيها عَلَيهِم اِذا تَوالَت حُسُوماً

مَن لَهُم ياخُذُ الحُقُوقَ عَنِ الظّالِمِ لِلمُستَضامِ اِذ جا هَضُوماً

مَن لِاَيتامِهِم يَكفُلُهُم بَعدُ وَمَن ذا بِهِم يَكُونُ رَحِيماً

ما لَهُم بَعدَ ذٰلِكَ القَومِ مَن يَرأبُ ما اَفسَدُوا وَيَلقَى كَرِيماً

يا خِيارَ الاَخيارِ حامِد حُسَين القَومِ قَد كُنتَ لِلمَوالِي نَعِيماً

دَقَراً مَرعاً وَغَيثاً مُربِعاً وَلِاَعدائِهِم حَمِيماً وَخِيماً

يا مَلاذَ التّابِعِي آلِ طٰه وَلِاَسرارِهِم رَقِيباً كَتُوماً

كُنتَ خِدنَ التُّقَى عَفُوّاً عَنِ النّاسِ عَطُوفاً بِهِم رَؤُفاً رَحِيماً

كُنتَ لِلدِّينِ ناصِراً وَمُقِيماً فَاَراهُ مِن بَعدُ لَن يَستَقِيماً

كُنتَ حَقّاً لِلعِزَّةِ طَوداً رَفِيعاً فَغَدَى الحَقُّ مُذ ثَوَيتَ هَضِيماً

كُنتَ لِلحَقِّ مُظهِراً وَمُنِيراً فَغَدَى الحَقُّ مُظلِماً مَكتُوماً

كُنتَ فِي الدِّينِ زاهِداً وَعَنِ الدُّنيا زَهِيداً ما دُمتَ فِيها سَلِيماً

كُنتَ فِي الوَعدِ صادِقاً مِثلَ اِسماعِيل فِي عَصرِهِ وَكُنتَ حَلِيماً

وَيهِ لِلّٰهِ دَرُّ عِلمِكَ وَالحَزمِ فَكانَ الاِسلامُ مِنكَ نَظِيماً

قد أقمت الإسلام بعد اندراس … فغدى رائعا خصيبا جسيما

عز منك الدين القويم وأهلوه … وأض النفاق منك هشيما

فعزيز عليهم أن يروا شلوك … في الترب ثاويا ورميما

طالما قد صففت في الليل أقدا … مك تبغي به الإله كتوما

طالما صمت للإله عن اللذات … مسترضيا إلهك صوما

نلت من دهرك الفضائل طرا … عشت فيه محمدا أمجد وما

حزت ما لم يحز أبوك وكم من … والد ظل بالوليد فخيما

عشت في العالمين مرتديا … بالعدل فالذكر منك باق عميما

قد سوى الثرى سليما من الدهر … وبات الفؤاد منا سليما

ووهبت الجنان فيها مقيما … ووهبت الجنان حزنا مقيما

صرت في رحمة الإله ونلت … الجاه والحمد والمقام العظيما

مثل ما قد أوتيت في هذه … الدار جلالا وهيبة ونعيما

فلئن مت يا حسين فذكراك … جديد ولست تعدم يوما

تمت القصائد

این ہفتدہ تام ثیہ ہا از جملۂ آن مراثی ہست کہ در زمان وفات علامۂ زمان مجتہد دوران
قبلۂ عالمیان و کعبۂ متقیان جناب مولانا السید حامد حسین صاحب اعلی اللہ مقامہ
وجعل لہ العلیین منامہ فصحا و بلغای عرب و علماء ماہران فن ادب فارسان
مضمار فصاحت و نکتہ سنجان دقائق بلاغت در مجالس تعزیۂ آن عالی مقام
در ملک عرب انشاد کردہ بودند و ہمین مقدار بعلام فہام جناب مولانا السید
نثار حسین صاحب عظیم آبادی دام مجدہ رسید و چونکہ این نوشتۂ عرب
وبے اعراب و شکستہ بود لہذا جناب مولانا موصوف بہ تصحیح اش پرداختند
و علحدہ نقلش کردہ بزیور صحت و اعرابہا محلی کردند۔ وبحل لغاتش فرہنگ
درست کردہ ضمیمہ اش ساختند تا نفع این قصائد بادنی اہل سواد نیز شامل گردد
حالا اگر خطائی ظاہر شود غالباً از مہتمم مطبع مقصور خواہد بود و اگرچہ بملک عرب
علمای کرام و فضلای عظام بشان آیۃ اللہ فی العالمین افقہ الناس جناب مفتی
السید محمد عباس رضوان اللہ علیہ نیز کہ سال وفات این حضرت نیز ہمان سال
وفات مجتہد سابق الذکر رحمہ اللہ ہست قصائد فرمودہ بودند مگر ہنوز بجناب
مولانا ممدوح نرسیدہ اگر بدست می آید انشاء اللہ تعالی آنہم چاپ می شود

والسلام حسن الکلام

متعلق قصیده

العصف بالفتح وزیدن باد تند سَدَدٌ راست شدن و درست شدن قتام غبار مُتبلّج روشن و درخشان واشکار رُکام توده ریگ و خاک صک زدن و کوفتن ہام سر و تارک و بلندی ارزام آواز کردن رعد لیلام شب دراز یا شب تاریک تر حطم شکستن یا پیر و کهنه شدن اثکال لازم شدن الوآء ہلاک کردن لوی کنار ہر جوی آب که درمیان خشکی و تری باشد رغام خاک اِصما شکار را روبروی خود کشتن نکس سرنگون شدن اعیا دشوار شدن کار عیلم بحر اعلام سرداران قوم مضض سوزش از مصیبت اصابۃ پست کردن مصیبت زده کردن و بردن از کسی شے عزیز را غیض فرو رفتن آب در زمین خضم آب منہل چشمۂ آب خور ردی سیراب شدن رَوی سیراب کننده اُوام تشنگی و حرارت تشنگی ہذ شکستن خصام رسن دلو یا مشربه و کوزه وغیره جب قطع سنام اشجار فل کند شدن دک کوفتن شمام جبل کبت شکستن و کوفتن استشواط سوختن والتهاب جزام ہیزم ریزه که بآن آتش افروزند یراع کرمک شب تاب رفشام چیزی که تستر مست از حلقوم برآرد و آنرا اشقشقه نیز گویند شواظ زبانۂ آتش

سَنام کوهان و سنام الارض میان زمین و درخت های زمین سَنَم گیاه بلند
که شگوفه او برآمده باشد اِنْتِضاء سیف کشیدن مُرْهَف سیف تیز کرده شده
مُلِمّه حادثه دنیا اِلمام فرود آمدن قُوَّام قائمون اَلَدّ مرد سخت خصومت کننده
خِصَام جدال کنندگان جمع خصیم ابراق درخشیدن حبائل جمع حبل علی
خلاف القیاس اِبْرام استوار و استحکام قِیَاد رسنی که دران گلو بسته باشد
مُمَرَّث ریزه ریزه شده طَمِیٔ غالب آمده وَفْد جمع وافد بمعنی وارد رِجام
گره رسن دلو که آن زود در آب انداخته شود تا زود اندرون آب رود و طش
کوفتن پا بر زمین هُیَم شیفته شدن هُیَّام عشق کننده اِزْرَا
معیوب کردن چیزی جُمان مروارید و دانه طلا چون مروارید عَوِیص
شعر مشکل و دقیق غَوامِض جمع غامض سخن پوشیده اِعْیا عاجز کردن
و شدن و بمراد نرسیدن طَأطَأ پوشیدن و پوشانیدن بلندی شی
آن چیز را که در پستی باشد غُر چون غرر جمع اغر بمعنی شریف و سردار و روشن
پیشانی یا مخفف الغُرّه پس واحد است مَآثِر نشانی های نیک و عملهای
پسندیده خَلِیفه پس آینده خَلَف فرزند نیک دِعام ستون خانه و خیمه عائم
دعَائم جمع فَذّ یکتا تَوْام توأَم قِوام اصل چیزی که بدان قائم باشد آن چیز

عوق عیق باز داشتن شقیق برادر قفو اقتفار پیروی کسی کردن
پس رفتن خوافق جمع خافق اضطراب وحرکت نیزهٔ استاده غب یکروز
آب خوردن ویک روز تشنه ماندن مقصود اینجا تشنه ماندن است محل
خشک سالی أسرة قوم رعان کوه دراز کشیده از بطن کوه بزرگ
اکام کوه بزرگ خطوب فربهی شمام کوه

متعلق قصیده ۲

لظی آتش زبانه زننده لوعة سوختن در دوستی کسے ہمل روا کردن
سکب ریختن شمل جمع شده ترب خاک وبالفتح خاک آلوده شدن
سلب جامه ماتم پوشیدن بطحاء رفتن گاه فراخ آب سیل که دران
سنگریزه ها باشد یثرب نام مدینه منوره مهذب پاک کرده شده
معصب سردار مصاب بمعنی مصیبت سلوة خورسندی وتسلی
اسعاد لبیک وسعدیک گفتن

متعلق قصیده ۳

وهی عیب کردن وناقص کردن تکور ریختن وافتادن نثر پراگنده شدن
وافگندن مآتم جمع ماتم بمعنی مصیبت ومجمع برای غم والم بیات بیتوته

شب گذرانیدن وشب گردن و در شب کاری کردن وخوابیدن حُمرآء عجم و
قریه است بہ یمین حطب بمعنی فاعل ای جامع یا ساعی سَمّ صلح کردن میان
دوکس واصلاح کردن چیزے اِیرا آتش زدن وازآتش زنہ آتش بیرون
آوردن وپوشیده کردن وپوشیده شدن توب رجوع کردن فادح
امرگران وچیز سخت مُبارَاة معارضہ ورسانیدن خاک اثیل ذونسب
وذوالرای والشرف صک کوفتن وسخت زدن یَمین طرف راست
لیسری طرف چپ مطاولة امتداد وترفع عسعس پیش آمدن تاریکی شب
شَق چاک کردن صبح غامض سخن پوشیده وَقاد شعلہ زن وافروختہ
اِدہاش حیران کردن ذبحہ کردن جلّ بزرگ شد غیہب تاریکی سخت
وکندی فہم طَور مقابل یاگرد چیزے گردیدن صَعِق بیہوش شدن
خرّ افتادن غادی شیر مُجِدّ سیرکنندہ حسر افسوس خوض
درآمدن بچیزے عمار انچہ کہ بدان مجلس راآراستہ کنند یا عمار ہ
مجتمع الامراللازم للجماعة ومطلق جماعة ہم مرادمی باشد بِید بیابانہا جمع بیدا
رہب ترسیدن وَعر دشوار وسختی گرما وکینہ اِناخہ اقامہ وخوابانیدن
اعتاب جمع عتبہ بمعنی آستانہ تلو پیروچیزے شدن تلوّ درپی کسی رفتن

وخواندن ہُمام الملک العظیم الہمہ والسید الشجاع سخی ترین وجمع آن بکسر اول است
غُر واحد و ہمام جمع ثغور الدین سرحد مسلمانان تہوین تخفیف فرغ یفرغ
وَسِعَ یَسَعُ قطر کنارہ احاکہ اثر کردن سیف وقطع کردن اِحالہ زائل شدن
ومحال قرار دادن اُزر جای بستن ازر پشت وثب برجستن اجلال
جاے خود گذاشتن برای کسے ومطلق جاے دادن نَحر سینہ کہف
پناہ ملجا جای پناہ شاد یشید گچ کردن دیوار ونحو آن وشید
گچ وغیرہ اشیاے ریختہ کردن۔

متعلق قصیدہ ۴

حِداق جمع حدقہ یعنی سیاہی چشم دَوام باران وحداق دوامی
سیاہی چشم آب ریزندہ الف یاس دوامیہ ہامی ریزندہ آب اِلف خوگر شدن
تسہّد بیدار ماندن خافق مضطرب عَہد قسم دادن ووصیت کردن جَلد
چست وچالاک ماندن ناحِل لاغر وجسم کاہیدہ از مرض ضَنی لاغری نسیج
بمعنی منسوج بافتہ شدہ اسی اندوہ اکوئس جمع کاس ظرف آب خوردنے
تہام لاغر کردن جسم وگداختہ کردن وکم کردن آن ہدّ شکستن وسست کردن
وویران ساختن وَرطہ ہلاکت حِمام مرگ وحُمام تپ ذمام

هنک استعداد نیت ها شَجا استخوان ورگ وغیره اصل بنیه جسم سوای
گوشت واختلاط زور پاشیدن قتام غبار نَکبه خواری اِدغام
فرا گرفتن [illegible] نوم خبرداری نُوام بیهوشی فصم [illegible] ویران شدن خانه
[illegible] آستانه وناحیه تنگ از حال نیک بدحال شدن اِنقضا [illegible] ویران شدن
و ویران کردن غدو بامداد شدن [illegible] امداد [illegible] بدا [illegible]
[illegible] نضر تازگی رعام خاک [illegible]
کازم برنده صارم شمشیر برنده [illegible]
حارس نگهبان و پاسبان آسا جمع اسد اشبال جمع شبل بالکسر
بچه شیر آجام نیستان عذی پاک [illegible] ضلال [illegible] ماندن مُحامی
حمایت کنندگان اِز [illegible] پوشیدن چیزی را توثیب کسی را بر مسند نشانیدن
ومطلق نشانیدن نیز آمده تبار هلاک کننده طاهم [illegible] شونده از آب ثوب
بازگردانیدن و پیش آمدن طوارق حوادث زمانه که بشب فرود آید
طُروس جمع طرس بکسر کاغذ وصحیفه اسبال ریختن اشک زُفره
دبفتح تنفس که بعد کشیدن دم طولانی باشد شُهب جمع شهاب بکسر
لاطِم طمانچه زننده تِلطام طمانچه زدن ثَری خاک وزمین جنجح پاره

ازشب تا روز راه کشیدن شُعُل جمع شعله ضِرام هیزم ریزه که بآن
آتش افروزند و بفارسی فروزینه گویند اِنزِوا یکسو شدن از خلایق
تعفیر پوشیده کردن در خاک و خاک آلود کردن رِغام خاک
تغرّد تعجب رِتشتعام روان کردن اشک اِرتِجاج جنبیدن
آطام جمع اُطُم حصار سنگین و قصر و خانه چهار گوشه رِجام جمع رجیم
نَدَب طرف که بجیب باشد رُحُت وسعت و فراخی فَنا پیش خانه که فراخ
گشاده باشد و گرداگرد خانه زِحام انبوهی کردن و تنگ کردن شِبل بچه شیر
مِخلب چنگال رِمام موت و هلاکت ناح نوحه کرد تاح در بلاها واقع شد
سِرب گله مرغان نهض برخواستن سِمة نشان و داغ تاجیج روشن
کردن مِشکوة چراغ رَخص نازک و نرم کردن صَولة غلبه و حمله کردن
ضِرغام شیر درنده کبت ذلیل و رسوا و رد کردن عدو را بغیظ و [illegible] کردن
و شکست دادن [illegible] اهوادی گردن ها اَصَم سنگ سخت و ما یکه در و
افسون اثر نکند و مردی که در و امید بهی نباشد و از هوای نفس باز داشته بود
ظُبی تیزی شمشیر مُؤتَمّ اقتدا کرده شد مَوئِل جای پناه مشرب
چشمه آب خور در چراگاه و صحرا اطامی تشنه ❊

متعلق قصیدہ ۵

قَسر لبستم بر کاری داشتن مَشارِع راہ راست و واضح غَرّا روشن و صاف
مُرغَم خوار کردہ شدہ غُرّہ رونق و بزرگی سَدّ عیب و بدی خطب
شان و کار کا بہ بدحالی و پریشانی ضَعضَع حرکت دادن ہَت بریدن
شُہی پوشاک اضغان کینہ ہا تَرِی یتَرِی اعمال پے در پے کردن
تا جیج آتش را شعلہ ور کردن غا صبر کردن در آن استقامت ورزیدن
وشکایت کردن اِدزا اشک ریختن رَضوی نام کوہی است در مدینہ
حِمی چیزی کہ حمایت آن کردہ شود غُر سفیدی پیشانی بہا رخوبی و زیبائی
عاد عادت کردن آسی غم تلیق المحیا آزاد چہرہ عَفَر سنائی ویران
مَدحُور دور کردہ شدہ وَسَر دور کردن قَیّما نگاہ دارندہ و برپا کنندہ
مَوج اضطراب و حرکت دَرِی دانستن و فریفتن بجیہ نے اِنہو اقصد کردن
و انداختن اِخزان حزین گردانیدن شِعری دو ستارہ روشن است
کہ بعد از جوزا بر آید یکی را شعری غمیص و مشہور شعری عبور است شارز
سختی کنندہ حِزِر اندازہ ضَرّار سختی و گزند خامِل گمنام و بی قدر کہ
او را کسی نشناسد و یاد نکند ضَیعہ ضائع و ہلاک شدن عَذل ملامت کردن

مَنْعِیْ خبر مرگ هَمّ غمگین کردن اِلْهَا مشغول کردن تَسْلِیَه دل خوشی
دادن وازدل کسے اندوه بردن اِعْوَال باواز بلند گریستن ثَوَا ر
درازی قیام در جاے هَوَیَان افتادن از بالا بسوی پست اَثِیْل
خداوند نسب و محکم ثَوِیّ خانه آماده برای کسے سُیُوْل جمع سَیْل
عِضُوْن جمع عُضْو بمعنی بدن ذَوَابِل جمع ذابل بمعنی لاغر عُنْقُوْد
خوشه انگور اِیْثَار برگزیدن نَثْر افشاندن و پراگندن جَوَاسِر جمع جاسر
جسارت کننده اَغْلیٰ گران سِعْر نرخ ضِغْن کینه خِنَاجِی بِیْض
جمع بیضاء بمعنی شمشیر مواضی جمع ماضی بمعنی برنده و شمشیر برنده سَمَر
سایه ماهتاب حِصْن جاے پناه اَیَامیٰ جمع اَیِّم بمعنی بی زن بودن
مرد و بالعکس مَوْئِل جای پناه قَائِد عصاکش و مدد کننده مُبْذِل زیاده
دهنده و دریا بنده حَزَم انچه که در سینه بماند دُخْر ذلت و خواری جَمّ
بسیار شدن چیزے حَمّ گداختن قَرَخَنک شدن فَوْر هلاک شدن
حَرِیٰ کم کرد حَزِیٰ بلند شد زابل الحیا رقیق الحیا سَنّ صورت
چیزی کردن و صفا دادن نَدّ آب بر ردی ریختن و خاک بر زمین ریختن و
بلند کردن و جلاء دادن ؞

متعلق قصیدۂ ۶

اِمَادَۃ تحریک واضطراب کردن اٰیَادْ چیزے کہ محکم کردہ شود باو چیزے
وکوہ محکم وخیمہ اِبْتِرار علحدہ شدن رُقادْ خواب شب اِلْمَام فرود
آمدن و واقع شدن وَیْح کلمہ ترحم شَن ریختن لشکر بجای از ہر طرف
غارت دلیران حملہ آوردن بر یکدیگر غَیْض بر زمین رفتن و
فرو بردن آب اِصابۃ رسیدن و یافتن حِداد لباس سیاہ وکبود
کہ در ماتم پوشند قِیاد رسنی کہ بآن بقید آرند عَصْب داغ کردن
واستوار بستن نَضْنَض ونَضّ باران قلیل یَراع نی کہ ازان قلم
سازند نَہْش گزیدن ناب دندان یَراعۃ نی کہ ازان قلم سازند
اَفاعی جمع افعی بمعنی مار اِجارہ بفریاد رسیدن زَنْد آہن آتش زن
وزندۂ سنگ یا چوب زیرین چقماق اَسیٰ غم ورنج اِیْرا آتش زدن
اِیْقاد آتش زدن فَیْض لبالب رفتن رود وبسیار شدن آب چنانکہ از
اطراف بریزد اِقْذاء پرخس شدن چشم اَہداب جمع اَہدَب دراز مژگان
قَتاد درختی است سخت وبسیار خار دار زَرّ چیزے را بچیزے ثابت کردن
زَہاد زمین خشک کہ اندک باران بران جارے نشود رُفَد چوبہای سقف

نَضو شمشیر کشیدن اَغماد جمع غِمد بمعنی نیام شمشیر تَطاوُل گردن دراز کردن وتکبر کردن طَأطَأ در زمین پست نهان شدن تُلِّیٰ اسپ پشین از ده تا اسپ مُدّی غایت ونهایت جیاد اسپ ها باثر مرد بسیار علم بداد متفرقات جَوامح جمع جامح بمعنی سرکش و وحشی و سریع شَید اندرون دیوار بگچ وجز آن رَوق شگفت آوردن کسی را فَقما سه شخص صاحب دانت که خصم غالب باشد زِناد جمع زند آهن آتش زن و زننده سنگ [illegible] بیرون کشیده شود از چیزے و نطفه هَویٰ دوست القَضَب مجاری آن نے زار تِلاد مال کهنه اساد جمع اسد زَهو فخر وتکبر کردن صاحب کشنده ایراد فرود آوردن مُقتفی از پی رونده زکَّی [illegible] کردن مَنح دادن رُوّاد طلبگار اُسرَة پیراهن زن ما لیشد به [illegible] ید ثابت کردن و بار نهادن مِهاد بستر و فرش [illegible] ادنیٰ اندک نزدیک شدن رَوم قصد کردن تجارب جنگ کردن سباق پیشی وتقدم کردن کسی در دویدن حَیا باران سُحُب بسیار آشامیدن ثراخاک نمناک عِهاد باران ۞

	متعلق قصیدهٔ ۷	

فادح دشواری وسختی جوانح استخوان پهلو قریب سینه بیض شمشیرها ابدا
شجن اندوه کردن قادی خوشبو نعی خبر مرگ شح حرص روائح
باران شب انگاه انین ناله صائح آواز کننده ترب خاک صفائح
جمع صفحه یعنی تخت پای پهن وسنگ های پهن سلوه تسلی صحاصح باطل
نقض بازکردن تاب ریسمان وشکستن بنای لصوص جمع لص بکسر
دزدان تعییر سرزنش کردن افحم خاموش کردن کسی را بدلائل وبراهین
خنا بیهوده گوئی وسخن فحش گفتن باتر شمشیر برنده حتف حتوف بالضم
جمع مرگ کهوف جمع کهف غار وپناه سانح چیزی که ظاهر شود کسی را
خر افتادن واز بالا بپائین افتادن طائح حادث وواقعه هلاک کننده لهوف
جمع لهف اندوه جمره ریش که بر عضو بر آید آنرا آتشک گویند واخگر آتش

متعلق قصیده ۸

وحش جمع وحشی ازجا کنار با مغبره گردآلوده قفر از قفعات
زمین که دران نه گیاه باشد نه آب ملاذ صحرا واشراف ونیک خوبان حاشا
دور باد از خود پاکی تو جحجاح سردار طود کوه بلند نهی زیرکی اعباء بارها
ازهر چیز که باشد حسم برنده قاصم زود شکننده وپاره پاره کننده نکلاء

سیف رشدن و آبها دور فرو بردن و در قعر بر آمدن نافذ ناغذ جاری
کننده بها کنند و از و استخن یا و بها سیاهی معین آب روان جمها
شرب نوشیدن از از بر سیده

متعلق قصیده ۹

نی خیر زک طمعن رفتن بجای اعتزا در گرفتن سهر بیداری ازرا
چادر بر میان بستن بدو صحرا و بیابان حضر ضد البادیه

متعلق قصیده ۱۰

موع روان شدن اشک غسن بخیلی کردن صیانید جمع صیخد
سخت گرم بالید قائم بجای و لازم گیرنده جا یرا لوغه سوختن
کسی را غلیل شدت تشنگی و سوزش درون القا افگندن بارد
سرد کننده تسد و توثیق یافتن مساو و توفیق دهنده مباغه احمق
و مرد غضبناک مطی جمع مطیة دابه سوار رابع محل و سرا ثنا فیا
کردن در جای تبقی نی که نوشانیده شود ساهد بیدار شونده دکه
ازدوا تباه کردن و هلاک کردن و یاری کردن اروا سیراب کردن
امیاط دور کردن

مقتبس قصیده

فتک مرتکب کاری عظیم شدن ... ن و زخم زدن
کسی را ... افتا ... آ ... پیش شدن بچیزی
... داشتن
مراقی جمع مرقاة نردبان ... جمع ... آتش
قبس شهاب ... در علم
... شب
قحو هنگام چاشت

حسب شان بزرگ ... خافقین
مشرق و مغرب کهف پناه ... و شدن
نائی دور شونده ... البشدن ... ثوا
مقیم شدن زدی کنار شدن ... شدت و
موت و خطر عظیم ... حسین هنگام
قسطاس راست ترین ... هم عهد

پیچ و گره [illegible] رحب [illegible]

عرصه [illegible] شکستن

سوار رونق [illegible] گرفتن و

شکستن لصوص [illegible] لب شدن

گناه بر کسی و درشتی [illegible] به [illegible] انداختن خود را

در کاری دفعهٔ [illegible] ستان بکین دوری و جدا شدن

مواسات [illegible] اعانت کردن عفا خاک عفیر گوشت

که در آفتاب خشک [illegible] موضع بالای رخ آدمی که بلند

برآمده باشد سلوا تسلی دادن [illegible] ازر کمر ازر پشت ازر

جمع ازار چادر کمربند [illegible] قوة و مددگاری عماد و پشت پناه

نیز آمده غر سپید پیشانی ها و مشاهیر و بزرگان همج مرد فرومایه

و نادان و گوسفند لاغر و مگس های ریزه رعاع مرد نادیده و ناکس

مشؤم نامبارک تاجیج آتش را شعله ور کردن لطف کناره شط

و موضعی است قریب کوفه و زمین بلند از عرب زمین مراد عراق است

سبط خوش نمائی و زیبائی حدق نظر کردن بر چیزی قبال مقابله

منیب بازگردنده بسوی خدای تعالی

مشتمل [illegible] فصل [illegible]

اِعوال باواز بلند گریستن [illegible] آواز بگریه
ردن [illegible] هلاک شدن [illegible] کردن [illegible] دلت
گمنام بودن فُرح منتشر شدن [illegible]
گرد کردن اهاله فرو ریختن تهیّل فرو ریخته شده [illegible]
تارک فُصُول [illegible]
[illegible] ناگاه
گذشتن و [illegible]
[illegible] دست [illegible]
چیزی که از [illegible] آوردن شُبُل
جمع شبل بچه شیر شمول ریگ [illegible]
قول ثابت نیست [illegible] شمول
دست چپ برگشتن و وزیدن آن [illegible] سیر کردن
کردن نیزه نرم [illegible] لرزان [illegible] شدن

خطب: کار و حال مهول خوف کرده شده در غایت و نهایت

فصل [illegible] ۱۴ [illegible]ده

[illegible] شیخ [illegible] ظهور احتمال خلد دل نفس [illegible] جواب کردن

[illegible] ریختن آب [illegible] همیشه ریزان ضغن [illegible] کردن دارس

کهنه [illegible] علاج کردن [illegible] کردن و اندوه

[illegible] شده [illegible] دردمند کرده شده مصیبت زده

[illegible] شده [illegible] شدن و بی توشه شدن [illegible] حیران

[illegible] شدت گریا [illegible] چیزهای تیز و

[illegible] پوشند [illegible] سوزش و حرارت و

[illegible] بشمشیر در مضروب

مصقع فصیح [illegible] سخن پوشیده گفتن

سخن پوشیده [illegible] ساختن چیزی [illegible] تازیانه که از

کرباس در هم پیچیده [illegible] زنند [illegible] آهن [illegible] خطب [illegible]

فرود آمدن بجای [illegible] شناعت کردن بشدت و نازل کردن

امر عظیم با [illegible] کهنه تر [illegible] خواری و ذلت ترفیع پیوند کردن

و پاره پاره پاره را بلباس دوختن [illegible] هلاک [illegible] سرنگون شدن
وافتادن و پست شدن و بدی و دوری [illegible]
در قلب بسبب محبت کسی یا بسبب مرض و غم [illegible] باران [illegible]
سُحُب جمع سحاب بمعنی ابر [illegible] جمع [illegible] اشک
وآب یا [illegible] مبالغهٔ از [illegible] خبر [illegible] کسی دادن شامخ
چیز بلند و بلند رتبه زُور دروغ و شرک و هر چه آنرا بغیر خدا پرستند
و چیز باطل و غیره [illegible] بیدهای نصاری و یهود [illegible] جنبانیدن هوا
درخت را و غیر آنرا و هر تحریک [illegible] کلاه پوشانیدن
اِکلیل تاج و چیزی مانند [illegible] اکالیل جمع
سَهاب جای هیبت مُحتَطِم خشمناک و [illegible] حرص کردن
سَمَیدَع سید کریم سخی شریف شجاع مَشیح جای استوار اُوِی
پناه گرفتن اِلفا یافتن حَشیم محتشم رائع خوش آینده فِکاهة
شادی و خوش طبعی سنار وشنی جَدعه مقصود ذلت و شتم دَریّة
حیوانی که صیاد در پس آن پنهان شود و شکار را تیر زند اَدکع طویل
احمق سَری مرد بزرگوار و مهتر کَمِیّ دلیر صَلّ شمشیر کشیدن و

وآواز آهن دشت تحریک وصاف کردن اعتماد درغلاف درآمدن کارد وشمشیر ... زعفران وصمغ سرخ ودم الاخوین طمی پرشدن آب دریا سائل جمع منهل بفتح چشمه آب خور درچراگاه صحرا ... آب خور باشد جای آشامیدن آب کاتب ... دانه رستی

... قصیده

ملم ... ناگاه گرفتن وهجوم کردن برکسی طوارق جمع طارق بمعنی ستاره ... جمع طارقه بمعنی حادثه زمانه که بشب ... جمع بائقه ستم وسختی طرق زدن وسنگریزه زدن شکستن ... مصیبت جمعه دردمند کردن ومصیبت ده کردن وغیبت کردن وبردن چیزی که پیش او عزیز وگرم باشد طوارق جمع طارق سستی عقل ورای دهنده ودام صیاد شاهق بنای بلند سبقت پیش شدن واسپ دوانیدن سباق بسیار پیش شونده حلیات جمع حلیة هیهات اسم فعل است بمعنی دورشد شاء بمعنی سبق پیش شدن مدی غایة عدی دشمنان نضنق درهم ودینار

بسیار نقد کردن اَقش نقش کردن نَهش گزیدن و پامال کردن و کوفتن
و بدندان گرفتن اَلَدّ مرد سخت خصومت مُشاقِق مخالف و عدو نُضِیّ
شمشیر کشیدن نَبُو و نُبُوّ دور شدن و واپس جستن از زخم و بجای قرار
نگرفتن و موافق نیامدن و کار نکردن تشدید راست گردانید مُوارِق
قریب مدانی صَوَائِب جمع صائب راست و میانه رونده صَواعِق
جمع صاعقه آتش که از آسمان افتد و موت و هر عذاب مهلک صَعق
بیهوش شدن و بیهوش کردن و انداختن نَعْی خبر مرگ دادن و اظهار
کردن چیزی و شهرت دادن بچیزی خَافِق مضطرب و پریشان اِفک
دروغ و دروغ بستن و گفتن مَاحِق نابود کننده و سوزاننده و کاهنده
و برکت برنده صَیَد سر بلندی و بادشاهت تنضید بهمدیگر نهادن رخت
و جز آن و برهم نهادن رخت و جامه نُمرُقه بالش خرد و نهالین پالان
نمارق جمع آن سِماک نام دو ستاره ہست که یکی را سماک اعزل و
دیگری را سماک رامح گویند و آن هر دو بجای دو پای برج اسد است
جَعفَر نهر مَدّ سیل و ارتفاع و کثرت آب عُباب معظم سیل آب
و پری و بسیاری بلندی آب رافِق یاری کننده و نفع رساننده

دافق ومار دافق آب ریخته شده اسم فاعل بمعنی مفعول و ریزنده آب
هدر ساقط شدن وبیکار شدن شقاشق جمع شقشقه سخن خوب راندن
وبالکسر انچه شتر مانند شش از کام بوقت مستی بیرون آرد وخطبه شقشقیه
ازجناب علی علیه السلام مشهور ومعروف است ثـه ادق سراپرده و انچه
بالای صحن خانه کشند حث حرکت کردن وبرانگیختن انبجاس روان
شدن دوافق جمع دافق ریزنده آب وآب ریخته شده تسلّی
خورسند شدن سُلوّ خورسند شدن وزائل شدن اندوه وفراموش کردن
زهو دیدار نیک ومنظر خوب خلق عادت وطبیعت وخوش طبعی
ان بمعنی نفی شقیق برادر شقائق نوعی از لاله است که آنرا
شقائق النعمان گویند عبقه خوشبو جمع آن عبقاب کآبة بدحال
وپریشان حال شدن نشر بوی خوش عابق بوی خوش شونده

متعلق قصیده ۱۶

وهی سست شدن ودریده شدن وشگافته شدن مشک وجز آن
ارتجاج جنبیدن ولرزیدن شری خاک ربع سرا ومحله عفر
پوشیدن وپنهان شدن سری درصدر گذشت واله سرگشته

وشیفته وبیخود حَسِیر حسرت کننده بسیار خَوّن ناراستی وبے وفائی کردن خُئُوّن بسیار خائن نَدب مرد سبک در حاجت ومرد نجیب شُوَدیپشوائی سادۃ ماجدد شریف وبیشوا المخفف ساد مُزا یا افزونی ها اَثِیل اصیل وحسیب ونسیب اِئتزار ازار پوشیدن وازار چادر وکمر بند وشلوار وپوشیدنی راگویند بَذ و پدید آمدن و بیابان حِمیٰ انچه پادشاه خاصه خود کنند وخویشان وحمایت کرده شده ونگاهبانی کرده شده طُمُور آب شدن دریا نَدیٰ بخشش ونم دُرُوس ناپدید کردن وشدن ❊

متعلق قصیدہ ۱۷

فادِح گرانبار ودشوار اِلمام فرود آمدن ونزدیک بلوغ شدن عَلاٰئر بلندی قَصِیم زود شکننده حَجَر بازداشتن مَسعیٰ مکاسب وجای عمل وعمل ومطلب ومقصد نَعبَۃ جُرعہ حُتُوف جمع حَتف مرگ الضَعضَع هدم کردن وذلیل ومحتاج کردن مُضنیٰ متغیر ولاغر کرده شده از ضنو تغیر دادن کَلِیم جراحه کرده شده حَطِیم سنگ کعبه یا مابین رکن وزمزم ومقام یا از مقام تا در کعبه و دیوار بیرون خانه کعبه جانب مغرب

مائل بشمال که در آنجا تا و دان طلا از سقف کعبه ہست و گویند که در زمان
حضرت ابراہیم داخل کعبه بود و در زمان جاہلیت آنرا خارج کرده دیوار
دیگر از اندرون دادند و آن دیوار نیز باقی ہست تا بسینه و مردم از جہت
احتیاط بیرون آن طواف کنند ای خانه کعبه را مع آن دیوار مدور نا تمام
طواف می کنند و محاذی دیوار اندرونی نماز گذارند حَطِیم شکسته
و زبون حال شده وَیح کلمه ترحم ہست چنانکه ویل کلمه عذاب اُفُول
ناپدید شدن و غروب شدن ستاره زَعِیم ضامن و پیشوا و رئیس قوم
و آنکه از جانب قوم سخن کند مُعضَلات کارہای دشوار مُنبَعِثَات
برانگیخته کرده شده حُسُوم پے در پے و بمعنی شوم نیز آمده مُستَضَام
نقصان حق کرده شده و ستم کرده شده ہُضُوم کم کردن حق کسے
و ستم کردن و شکستن قرم رأب پیوند کردن و اصلاح کردن
دَقر سرسبز و گلزار اِمرَاع امراع وادی ضرب المثل ہست برای
کسی که وسعت در امرش شود یعنی گردد غَیث باران مَرِیع روپاننده
و سبز کننده حَیِم بددلی و حلش چون زید عدل مجاز فی النسبة می توان شد
وَخِیم گران و دشوار دنا ساز گار و ناگوار رَقِیب نگهبان و چشم دارنده

ونگهدارنده وموکل کتوم پوشاننده راز خدن دوست عفو بسیار درگذرنده
ازگناه ثوا اً دیرگاه ماندن در مقام ومنزل وَیه کلمه استلذاذ است
وکلمه تحریص یا استلذاذ ومعنی آن بفارسی چه خوش حزم آگاهی درکار
وهوشیاری واستواری اند راس نابود کهنه شدن رائع
خوش آینده وتعجب خیز خصیب شهرآبادان وفراخ عیش حشیم
صاحب چاکران وخدمتگاران اَض مضطرکردن هشیم پوشیده
ومرد ضعیف بدن شلو عضو وتن صفق رفتن وحرکت کردن
ابتغاء طلب وخواهش کردن وابتغار هم چنین ست حوز فراهم
آوردن وجمع کردن ارتدا ء چادر پوشیدن عمیم تمام ودراز
وانبوه بسیار وهمه فراگیرنده سلیم مارگزیده +

این کلام ازنتایج افکار عالی وقار علام وفهام جامع معقول
ومنقول وحاوی فروع واصول الفاضل اللوذعی والحبر
الالمعی جناب مولانا السید احمد رضا صاحب هندی
برستی دهلوی دام الله مجده وفضله است

قطعه

مَضَی الاِمامُ المُقتدی الرَّشادُ	مَن بِہٖ قُمِعَ الجَحدُ وَاللّدادُ
فی عامہٖ قُلتُ صائحاً بکّاً	لَخَتمُ الدِّفاعُ وَالجِہادُ

اَلرَّشادُ بفتح راء مہملہ بساماں بودن وبراہ بودن و بمعنی راشد ہدایت یابندہ وہدایت کنندہ بطرف راہِ راست اَلجَحدُ بفتح جیم وسکون حاء مہملہ دیدہ دانستہ انکار کردن و بضم جیم وفتحتان و بالتحریک قلت خیر اَللّدادُ بکسر لام جمع الدّ ای سخت خصومت کنندگان کہ بطرف حق میل نکنند الصّائح آواز بلند کنندہ بکّاً زیادہ گریہ کنندہ +

قطعہ تاریخ ارتحال خاتم المحدثین

سلطان المتکلمین سید المحققین الشہیر فی الخافقین جناب مولانا السید حامد حسین اعلی اللہ مقامہ از تصنیف عالی جناب مستطاب کرامت انتساب عمدۃ ذوی الالباب فخیاث فضائل اکتساب شاعر اذکی ذو المعالی الابہی جناب مولانا السید فیض حسین صاحب المتخلص بہ فرد حیدرآباد

درد و رنج و آہ و آلام و قلق کا جوش ہے	آج دنیا سے اوٹھا ہے ناصر دین مبین
خاورِ مہر کمال و مہرِ گردونِ کرم	لمعۂ انوارِ فضل و ماہِ پرنورِ زمین

جامع علم و عمل دریای فیض وجود و فضل
تاب اوس سے بحث کی تھی کسکو زیر آسمان
واقف اسرار عرفان مولوی حامد حسین
ورع و زہد و اتقا و فضل کا بحر محیط
حامی دین خدا و حافظ شرع رسول
مبطل باطل محق حق مبین خیر و شر
آج دنیا مین ہے ہر سو شور فریاد و بکا
لب پہ ہر عالم کے یہ کلمہ ہے جاری صبح و شام
موت کے صرصر سے کیا شمع ہدایت بجھ گئی
جلوہ فرمای زمانہ ساکن مرقد ہے آج

داخل جنت ہوا وہ حامی اسلام آج
۱۳۰۶ھ

ناشر احکام شرع و حاکم اقلیم دین
ہای کیسے مجتہد کو کھا گئی ہے یہ زمین
اہل مجد و صاحب خلق و شفیق مومنین
ہوش و عقل و فہم و علم و حلم کا مہر مبین
آبیار باغ صدق و ہادم بنیاد کین
یاور ہر اہل ایمان ناصر کل موقنین
سب طرف ہین اہل ایمان آج مغموم و حزین
آہ کیسا تھا محقق حیف کیسا تھا معین
آسمان نے کیا ستم برپا کیا اہل زمین
ختم کر یہ مرثیہ اسجا بس اے فرد حزین
دیکھ لے توشیح مین تاریخ یہی یا نہین

قطعہ تاریخ انتقال فخر المتقدمین والمتاخرین آیۃ اللہ فی العالمین
اعلم زمان وافقہ الناس جناب مولانا مفتی سید محمد عباس صاحب
اعلی اللہ درجتہ از تصنیف جناب مولانا ممدوح

آہ کا یہہ کس لئے ہے شور بالائی زمین
فرد یہ کیون رو رہے ہین مومنین زیر سما

تو نہین واقف ہی کیا اس سے کہ اوٹھا دہر سے
آج وہ مہر سپہر علم سب کا مقتدا

بحر مواج فضیلت گوہر درج کمال
عالم علم شریعت معدن فہم و ذکا

لولوی لالای فضل و گلبن گلزار عقل
ماحی حرف نفاق و مظہر دین ہدا

مالک ملک معالی حاکم شہر سخن
رافع بنیاد فقہ و موضح حکم خدا

قائد گم کردہ راہان جانب راہ نجات
دافع ظلمات کفر و مشرق نور صفا

موضح برہان ہی احقاق دین احمدی
یادگار بادشاہ مرسلین و انبیا

نائب عام امام اصفیا و موقنین
گرم رفتار طریق اولیا و اتقیا

یاسمین بوستان حکمت و عقل و کمال
آفتاب آسمان عز و مجد و اعتلا

صاحب فضل و کرم ایسا نہین اب [illegible]
داغ یہہ سینہ پہ ہی اہل جہان کے دوسرا

حیف اک عالم کا ماتم تھا ابھی باقی بہا
یک بیک یہ دوسرا بھی رنج گردون نے دیا

فیض کے گردون کا اب پنہان ہوا مہر منیر
ہای اب آفاق مین ہر سو اندھیرا چھا گیا

یاس و حرمان و بکا و آہ و غم کا جوش ہے
روک لے اے جا قلم بس فرد زار و مبتلا

مصرع تاریخ یہہ توشیح مین موزون ہوا
آفتاب علم مرقد مین گیا صد حیف ہے

۱۳۰۶ھ

تمت

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ہذہ القصیدۃ الشریفۃ لکامل العصر العلام والفہام
الجناب مولانا السید نثار حسین صاحب عظیم آبادی مد ظلہ العالی
فی تعزیۃ المجتہد عدیم النظیر افقہ الناس المفتی السید محمد عباس
اعلی اللہ مقامہ فی دار الکرامہ

بنفسی علی الاسلام ماذاک قد جری — وذا اتی الامام بہ العلم قد مضی

وما فادح ہذا وای ملہب — یا جج فی قلبی یلہب کاللظی

وماذا بہ ما فی الحشا یتقطع — وماذا مناصیل ومالک المنی

وقد عصفت فی الارض منہ قتامہا — وماذاک قد صارت صباح بہ المسا

فیابئس رزء عم ضرک عالما — وکل الرزایا بازائک قد دنی

فصاحة سحبان لديه فقد دنت / وما من اديب العصر الا له عنى

وهذا امام فى العلوم بظله / فقد لاذ اعلام الهدى من اقتفى

ملاذ المنى بدر الدجى منبع الهدى / وطود النهى اهل التقى مرجع الورى

وعنده نقصان كمال الفرزدق / وعنده حسان كماله قد دنى

مياه بحار العلم فيه تلاطمت / وفيه كمال بحر ذلك قد طمى

واهل كمال خشّع خضّع له / له طاطا الاعلام مجدا وما طغى

فقيه نبيه منذر القوم واعظ / هو استجمع العلياء واستكمل العلى

ذكى سخى ذو المروة ماجد / بمسعاته ارباب الكمالات قد سعى

لذا الماجد الامجاد وهو لهذه / وكل الى كل يضاف وينتمى

امام الهدى هاد واستاذ عصره / والكيس الكياس وخير ذوى النهى

تجمل بالحسناء من يتعذ به / به خاب من غرته دنيا من العدى

فهيهات ان تهتز عم الشرائع / حزينا بكيا صائحا هاتف نعى

الا مات زين المجدين المكارم / الا ان اعلام العلوم لقد هوى

ومات الامام المقتدى وهو ملجاء / فاعيننا قد اسبلت ودمت اسى

وايهات ذا بحر العلوم وجعفر / وشمس العلى فى مضجع القبر قد ثوى

عليك وحيدا فى الثرى دار وحشة
سلامى الذى اسنى وابهى التحائف
والطيب كل الطيبات تحيتى
وانا ابتلينا بالبلا والرزية
فاعظم من كل الرزايا رزيتى
اى الدهر مهلا ثم مهلا ولا تكن
لنا منك رزء كل يوم مضاعف
تهزع اى والله علياء شرعة
بكته الاقاليم بتلك المصابة
بكته المعالى والمحامد كلها
بكى عرب عجم وهند وغيرهم
وامسى المسا يبكى لحزنه سودة
ذراريه ابقى الله فيهم علومه
اسيفا على باب الشريعة هادم
فعزا ونادى هاتف حسرة به

سلامى كنفحات من الروضة العلى
وقد فاح كالمسك وعن عنبر حكى
الى هذه كل الاطائب انتمى
وليس لها حد وليس لها المدى
مضى العلم والعليا فيا بئس ما جرى
الذ خصام فانكا قاطع المنى
الا ايها عنا تلد الى متى
وزلزلت بر الاطواد والبدر قد هوى
بكته الشداد السبع سبلت السعى
بكت زبر الدين قد فاز من بكى
وناحت على هذا الحمائم فى الحمى
وبات العشا بكاء اصبحت الضحى
وزاد الضحى ما سار والبدر ما سرى
تزعزعت الدعم الرفيعة للعلى
تهزعت الاركان والله للهدى
١٣٠٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وله مد ظله في عزاء المولى الجليل المرحوم السيّد حامد حسين صاحب رضوان الله عليه

بماذا ارى الاسلام قد يتثلم ... وعصري بو عثاء الهنابث يرطم

اذا ما ارى ان قد تغير عالم ... واقتام بيد الجداول واليم

وماذا ارى العليا اذا قد تتربا ... تموج جو قد تلاطم عيلم

وما العيون المؤمنين فتسكت ... وذاي المام فيوجع يولم

وقد عصفت منه العواصف والضحى ... قد انكدرت من ذا الملم وانجم

روائح جهل شمله وجنوبه ... لقد رسمت ربع الهدى فهو اهدم

ولسنجها عفى رسوم رباعه ... وكانت خصيبات بطيب تنسم

بذي النكبة العلياء افنى فناؤها ... وامست بها دار المجادة ترگم

تخفيف التشديد
جائز بودن

أمادت عماداً للهدى فبادهٔ … بها قصرهٔ المهدوم والمتهدم

ويا بئست للنكمات تلك الوقائع … بأشأم لهف طائح تتشأم

نعينا إذ اللقرم تبا لذا النعى … ويا ليتنا نفدى له ونسلم

حمام الحمام قد نعينا به الذي … به نصرة الإسلام للشرك مأتم

ليائل دين منه أمست حزينة … وأيام كفر أصبحت تتبسم

وعهدي به تسطو السماء الهما … ويملأ آفاق الثرى ذلك الغم

قد اسودت الدنيا به وتألمت … وعهدي به قد نال من ذاك مليسم

فأنشد أعلام البلاد القصائد … وعزوه رثيا فيهم قام مأتم

هيا أهل هند ما رثاه العراق بل … أنا وهم والعجم أيضا وأنتم

ترثى ففاز الجو والنجم والثرى … وهذا رثاء يقبل الله منهم

وإن كل نفس ذاقت الموت وقته … فلا نبا آخر منه لا يتقدم

وآت فلا يبقى بدار فنائه … وما غير مفناة لمن هو مقدم

وماذا أمم ليس هذا بمنزل … مر ابتشتا فاحل ذاهبا وهو قيم

ولا بد من تغيير ما كان معدما … فللممكن الفاني الفنا المتحطم

ولكن صبري غير آت كيف لا … وما نكبة من ذي الكآبة أعظم

وَقد كان مؤتم الورى ذا امامهم ⁂ امينا لهم مولهم ومعلم

مناهل مجد تستفيض بذا الندى ⁂ منافع علياء لهذى غطمطم

بذا المقتدى ذل الاشائم كلهم ⁂ به كل اناف المشائيم مرغم

وكل عدله اذا لد خصامه ⁂ وكل المعادى لحصونه اهدم

وكهف موالى الدين زين المساجد ⁂ وحصن الاشائيم به المتهدم

وكم رسم حصن الشرك مخلوق به ⁂ ومنهم من عادى الشرائع نسيم

بذا الكهف لم الله شعثا لجمعنا ⁂ وكل العدى للامة الغر يسام

له الراية العليا مقدمة العلى ⁂ بمضمار علياء ونعم التقدم

كريم ومنعام متمم وباسل ⁂ امام همام وامام مؤمم

اليف المعالى والمكارم والندى ⁂ عسوب باجام الفضائل همهم

وعيلم اصناف العلوم وجامع ⁂ بانواع نعماء العلى متنعم

فقيه اديب والمحدث واعظ ⁂ هو الاورع الاعلى وحبر مكرم

عطوف رؤف وعسوب وبارع ⁂ خشوع قنوع مكرم ومعظم

وجامع علياء وكل المحامد ⁂ وبين الورى هذا شهير مسلم

وحيد فريد عالم وسميدع ⁂ كمى باجام الشرائع ضيغم

أحق حقيق الحق أبطل باطلا ... ويا نعم نصرا جاهد متكلم

وملجأ أهل الفضل كهف لخلائق ... وبحر المعالي فيض هذا نعمم

ذكاء سماء الفضل والبدر للندى ... وبحر العلوم جعفر وقلهدم

هو الأبرع الأعلى وأفضل عصره ... وحلال عقد المعضلات وأعلم

أخ المكرم ابن المكرم ابن المكرم ... أخ المجد نجل الفضل وهو المكرم

ولو يكتم العلياء لن يقدر العدى ... شهيد بها حجر مقام وزمزم

لباب الإله القارع المتوكل ... مؤيد رب العالمين وملهم

وشمس المعالي في سماء المكارم ... وجامع علياء وأعلى وأكرم

وهذا الذي واسا بإحياء شرعته ... بإحقاق حق الحق قد كان يرحم

تبابا وتعسا يا لذا دا الهدى لكم ... بغوتم على الإسلام يثلم منكم

وغادرتم الإسلام لذا وصلتم ... كما صال في البيدا على الظبي ضيغم

لديه عدى الإسلام لم يتكلموا ... بعلم الكلام العز لم يترمرموا

ولم فضله للناس بعسر عده ... وكلت بنبذ ألسن المدح منهم

ويا شمل علياء تعذر وصفه ... كليل به كل فصيح وأعجم

بإرغام كل أشام الدين ناحل ... هميم شجي وهو في الدين مرحم

على كل احوال شكور زمانه ... ولو كان عنه في المصائب يرطم

بقدر الولايا تي البلا والعزائم ... ويصغر في عين الكمي المعظم

ولا سيما يأتي هداة الشرائع ... ويحطم حامي الشرعة الغم والهم

تحقق دار العلم ان اقفرت به ... وامسى به الاسلام ان يتثلم

وعين الهدى تبكي لعيني بالدم ... وقلب العلى منه كقلبي متيم

فصبري فقيد ان اصبر مهجتي ... به خلفة من ذا الاسى الدمع والدم

وما روضة الزهر فيها اريجة ... ولا دوح فيها طائر يترنم

الا اوجه السبعين ساءت نكاهة ... بحتف لمن زين العلى تتظلم

به كل يوم همنا يتجدد ... مصاب كما يهوى الزمان معظم

حواسد اهل العلم يهوون رزئنا ... بل ازداد من فقد العلوم هواهم

شربت كؤوسا للرزايا المريرة ... واكؤس عيشي بالأبتي تتثلم

وحصن المعالي طوحته الطوائح ... ومن تلك اطواد العلوم تهزم

ومن ذاك كم عز العلوم يذلل ... وكم ضحو عز العز من ذاك اظلم

الد خصام العلم هذي زمانة ... واشأم لدينا قد دنى منه منشم

فقد مات من يحسن الودي زين عصره ... وزين الهدى زين الديار المفخم

جبالُه صارت منه كُثبا مهيلةً | سُمومُ العمى روضَ الهدى العز نسيم
بذا الطائح العلياء والجو والثرى | مناسمها الاكراع لا تتبسم
واعيا انحلال المعضلات المسائل | وباب الهدى مستعجم منه معجم
وانشدت في الحتف السديم قصيدتي | رزاء فيا اهل الديار ترحموا
ورثيتم رثيا عليه بكيتم | فقد نفر فوزا والسلام عليكم
بكيا نعيا ارخ الهم هاتف | الامامة ... الهدى تم ما تم

١٣٠٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وله في عزاء ايضا

اری الدهر منه بالاسى يوم عالم | مدامع امصار كبحر تلاطم
للنامنه ياتى فادح ... | لنا كل يوم منه تاتى الاشائم
مصاب به عيشى مرير توقعه | انا في خصيصاتى المرية عاطم
قد انكدرت منه سماء المكارم | تكدر منه الجو واليم احسم
تغيرت الامصار ضاقت ديارنا | واعلام شد العشر ...

على العلى الاولى الاداء
على الصغير الاول الاذان
ابي حجر وابنه ...
القمر و ... ليلة ... الفقيه
... ابن سعيد
... الناسبين
... العلوين ١٢ ...

ویا بؤس رزء ذا عظیم الفواد ح ... وقد وقعت منه علینا الهماهم

ففاض عقیق الدمع من عین عالم ... واعظم به السیعان منه المساجم

مضی من ظهیر الدین حام لاهله ... مضی من به ذل العمی والمآثم

الیف العلی کهف الندی ملجأ الهدی ... به ائتم من هم فی المعالی الجماجم

وملجأ اعلام ومرجع عصره ... له الخاشعون الخاضعون الاعاظم

وضر العدی قد کان من ذاک یکشف ... وتکشف منه المعضلات العظائم

قد استجمع العلیا وحسن الفضائل ... ویا نعم زینا مجده والمکارم

وصیت معالیه الی کل مسمع ... وقد قرعت اذان نجم زمازم

فیا بالغ العلیا مد بها ویالها ... یقصر عنها مدح من هو ناظم

تندی علی کل الندی تفضّلا ... عنی العصر منه من تغنی فراغم

ومن هو للاسلام حام ومرشد ... وعاف رسوم الکفر للشرک هادم

تقاطع برهان العلی المجاهد ... تکل براهین العدی والصوارم

ومن انا ارثیه هو الحامد الحسین ... بحتفه ابیات العلوم اعاجم

فکم لیسری عسرها سوء فادح ... وفی العلم امالی اهمها جالم

اجل الرزایا ذا اجل مصائبی ... وعهدی للاسلام ذلک ثالم

وهیهات سدت سبل حیلتنا به | وقد فقدت من ذاك منا المراغم
رمانی رمانی کل ناد و سادنی | بفقد ملاذ العلم انی لراغم
وذا سدم عینی استحمت بجره | مدامع اعلام بذاك السواجم
ای القلب صبرا ثم صبرا ولا تکن | جزوعًا ولا تهلك اسی وهو عاصم
فکل نفوس ذائقات بموتها | لکل عدا الباقی الفنا وهو دائم
ائمة فخر العالمین النوائب | هم الراسخون فی العلوم فما هم
ولکن مالی فی اصطباری حیلة | ولا سلوتی منه ولا الصبر قادم
تلبث فی بالی الکئیب به الاسی | ففی محجر الاحشاء منه جاحم
وعینت رثیا مثلا عام حتفه | نعینا بها دنیا القامت ماتم

۱۳۰۶ھ

تمت الخیر

بخط عاصی کمترین محمد امین زا لطف علیخان عرف پیاری صاحب غفرله

ساکن عظیم آباد پٹنه

قد حصلت لی تلک المآثر فی العرب ست بخط الوجہ غیر مستویة الحروف
معراة عن الاعراب فهذبت ابیاتها والفاظها وقابلتها بالنسخ الصحیح وزینتها
بحلی الاعراب والتفت الی حل معضلاتها ولغاتها وبعد ذالک قد طبعت بتعلیقی
اعتمادا علی صحة الاصل واهل المطبع لکن العمال فی المطبع لم یلتفتوا جدا الی النقد
التصحیح بسبب التعجیل والتسهیل کما هو شانهم — وانا السید نثار حسین عفی عنه

غلط نامه

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱	۷	للوذعی	اللوذعی
۲	۹	اَنَّ	اِن
۳	۳	یُنیر	سُنیرُ
۴	″	شکله	مُشکله
″	۸	الغرّ	الغُرّ
″	۱۱	فاعُیت	فاعیت
″	۱۲	طا طا	طأ طأ
″	۱۲	مآثر	مآثر
۵	۳	لایرام	لاتُرام
″	۷	این	اینَ
۶	۵	الذین	للذین
۷	۱۱	نکست	نکست
″	۷	لم تستطیع	لم تستطع
۹	۱	الذین	الذی
″	۷	[illegible]	[illegible]
″	۱۵	الاشقه	الاشقاء
۱۰	۲	غلط	
″	۱۲	اَن	اِن
۱۱	۴	جازم	جازمه
″	۶	للذین	للذین
″	۱۴	غدا	غدا

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
//	۱۵	وَاقْرَانِی	وَاَقْرَانِی
۱۷	۱	اَشَدَّ	اَشَدَّ
۱۹	۳	کُنْتَ	کُنْتَ
۲۰	۷	حُسُبٍ	حُسْنٍ
//	۱۴	عَلِمِ	عِلْمِ
۲۱	۵	الْفَاضِلِ	لِلْفَاضِلِ
//	۱	وَاسْتَرْعُوْا	وَاُسْتُرْعُوْا
		فَهُمْ	فَهُمْ
۲۳	۲	مَنَاقِبَهُ	مَنَاقِبُهُ
//	۳	نَهْی	نُهِیَ
//	۴	جُسَمُ	حَسْمُ
//	۵	حُسَيْنٍ	حُسْنٌ
//	۷	بِخَلَاءٍ	لِخَلَاءٍ
//	۸	هَاتُذْهَا	تَأْخُذْ هَا
//	۶	حُسَيْنٍ	حُسْنٌ
//	۷	لِلدِّيْنِ	لِلتَّيْنِ
۲۳	۱۳	اَكْرُمَ	اَكْرُمُ
//	//	بُرُدٍ	بُرُدٍ
۲۴	۵	الْمُعَالِی	الْمَعَالِی
//	//	مُسْنَدًا	مُسْنَدًا
۲۵	۵	اِنْسًا	اُنْسًا
//	۱۰	لِعُمْرِی	لَعَمْرِی
۲۶	۲	لَيْتَكَ	لَنْتَكَ
//	۱۱	لِعَمْرِی	لَعَمْرِی
۲۷	۲	الْاُفُقِ	الْاُفُقِ
//	//	تَسْكُنُ	تَسْكُنَّ
//	۹	تَجْزَعُنْ	تَجْزَعَنْ
//	//	لِعُقْبَهُ	لِعُقْبَهُ
۲۹	۲	مَصَادَقَةً	مُصَادَقَةً
۳۰	۱۴	شَيْرِيْعَةً	شَرِيْعَةً
//	۱۵	حُسَيْنٍ	حُسْنٌ
//	//	كَانَ	كَانَ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۱	۲	حُسَیْنٌ	حُسَنٌ
〃	۴	حُسَیْنٌ	حُسَیْنٌ
〃	۶	الْاِسْلَامُ	الْاِسْلَامُ
۳۴	۳	الزُّمُوْلِ	الرُّمُوْلِ
۳۵	۱۲	اَمَامِ	اِمَامِ
۳۶	۱	حُسَیْنٌ	حُسَنٌ
۳۷	۱۱	هَا	هَآ
۳۸	۴	رَافِقٌ	ذَافِقٌ
〃	۱۰	اَلْحَسَنَاتُ	اَلْحَسَنَتْ
〃	۱۵	لَتَرْدُو	لَتَزْهُو
۴۱	۱۱	وَنُخَ	وَيُحَ
۴۲	۴	يَكْفُلْهُمْ	يَكْفُلُهُمْ
〃	۸	لِاَسْرَارِهِمْ	لِاَسْرَارِهِمْ
۴۷	۱۰	مُسْلِمٍ	مُلِمٍّ
۶	۱۱	تعمل	تَعَمَّلَ
۷۸	۲	عزاء	عزاة
〃	۷	فَتَسْلُكُ	فَتَسْلُكُ
〃	۹	حُنُوِّهٖ	حُنُوِّهٖ
۸۰	۸	النَّقَدُّمُ	التَّقَدُّمُ
۸۱	۷	مُؤَيَّدُ	مُؤَيَّدُ
〃	〃	رَابَ	رَابٌ
〃	۸	الْعَالِيْ	الْمَعَالِيْ
۸۲	۲	الشَّرِعَةِ	الشَّرِعَةِ
۸۰	۴	لِلتَّسَلُّمِ	لِلتَّكَلُّمِ
〃	۱۱	ستی	سی
〃	۱۴	طَيِّنًا	طَيِّبًا
۸۳	۱	العز	الغر
〃	۸	غرائد	غرائد
〃	۹	افیم	اقتم
۸۴	۲	السلیمان	السلیمان
〃	۱۵	ذاجل	ذاجل